

Center  مركز
AZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies



المرصد

شؤون فلسطينية

2016/06/19م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

- 4..... لماذا تعثرت لقاءات المصالحة الفلسطينية في الدوحة؟
- 5..... حصار مدن الضفة يعكس عجز الاحتلال ورغبته في الانتقام
- 6..... نصف محرري "وفاء الأحرار" بالضفة والقدس أُعيد اعتقالهم
- 7..... تمديد منع "لم الشمل" .. تجديد لـ "سجن" 250 ألف فلسطيني
- 9..... الاتحاد الأوروبي يصادق غدًا على مبادرة فرنسا للتسوية
- 9..... انتخابات حركة حماس الداخلية: بين الحاجة والحكمة
- 13..... الفشل أساس والنجاح
- 14..... ما قصة الخازن والإمارات والرئيس مع الحياة اللندنية؟
- 15..... "فتح" و"حماس" تستأنفان الحوار في الدوحة الإثنين القادم
- 16..... تراشق اتهامات متبادل بين فتح وحماس بإفشال المصالحة
- 17..... النونو لصفاء: وفد فتح وصل الدوحة بنية مبيتة لإفشال المصالحة
- 18..... حماس: فتح أفشلت لقاءات الدوحة بتراجعها عن الاتفاقات
- 18..... فتح : لقاءات الدوحة أظهرت عدم جاهزية حماس لإنهاء الانقسام
- 19..... أمير قطر يلتقي الرئيس عباس بعد فشل لقاءات المصالحة الفلسطينية في الدوحة
- 20..... حماس تنفي وجود مقترح هدنة 10 سنوات مع إسرائيل..و"أمد" يؤكد صحة ما نشر
- 21..... فتاوى تجيز للمستوطنين تسميم مياه الفلسطينيين
- 21..... حماس تعزي باغتيال النائب البريطانية جو كوكس
- 22..... عبد القادر ياسين: أبو مرزوق سيخلف مشعل في رئاسة حماس
- 23..... بعد 9 أشهر كيف ترى إسرائيل الإنتفاضة الثالثة؟ وإلى أين المفر؟
- 26..... تقرير: المشاركة في مؤتمر هرتسليا "عبث رسمي" بالقرار الفلسطيني
- 28..... نمر حمّاد لـ "قدس برس": على "حماس" أن تختار بين برنامج متفق عليه أو العودة إلى الشعب
- 29..... مصادر لـ"سما": لا محادثات مصالحة في القاهرة قريباً ومصر لم توجه أي دعوة للفلسطينيين



مركز
GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

- أسرار لقاءات المصالحة بين فتح وحماس.. ما هي قصة "وليمة افطار الدوحة" التي اثارت غضب القيادة الفتحاوية من دولة قطر؟ ومن هي الجهة التي تسببت بإنهيار المفاوضات؟ ولماذا انسحب الوفد الفتحاوي مبكرا؟.....30
- الفرا: "أبو مرزوق" و"هنية" مرشحين بقوة لخلافة "خالد مشعل".....32
- قراءة إسرائيلية مثيرة لعلاقة تنظيم الدولة بقضية فلسطين.....32



مركز
AZA غزة

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

لماذا تعثرت لقاءات المصالحة الفلسطينية في الدوحة؟

القاهرة / غزة - نبيل سنونو فلسطين أون لاين 19\6\2016

لقاءات المصالحة في الدوحة بلا نتائج، وسط عاصفة من التساؤلات التي تطرح نفسها عن سبب امتناع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عن انعقاد المجلس التشريعي الفلسطيني والإطار القيادي لمنظمة التحرير، وفق ما نصت عليه اتفاقات المصالحة، عدا عن موقفه من الموظفين الذين عينتهم الحكومة السابقة في غزة، وتمسكه ببرنامج منظمة التحرير، الذي يعترف به (إسرائيل).

وأمس، اتهم المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، د. سامي أبو زهري، في تصريحات صحفية، حركة فتح بالمسؤولية عن فشل اللقاءات المتعددة بين الطرفين في الدوحة، قائلاً: إنها تراجعت عما تم الاتفاق عليه سابقاً في ملفات عدة، وتكررت لملف الموظفين، وتراجعت عن تفعيل التشريعي ورفضت القبول ببرنامج الإجماع الوطني المتمثل في وثيقة الوفاق الوطني.

ويقول مدير عام مركز "باحث" للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية، وليد علي: "إن موقف الاحتلال الراض للمصالحة فرض نفسه على أوساط السلطة في رام الله بشكل واضح، وهذا معيق"، مؤكداً أن "الاحتلال هو أكثر طرف ليس له مصلحة في هذه المصالحة".

وكان وفدان من حماس وفتح التقيا في الدوحة، خلال الأيام الماضية، ضمن مساعي لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وبنوه علي، إلى أن "الاحتلال أعلن أنه ضد المصالحة"، مشيراً إلى أنه إذا أقدمت السلطة في رام الله "على خطوة دون أن تراعي موقف الاحتلال، بالتالي فالأخير قادر على أن يؤثر سلباً على امتيازات هم (السلطة) يرتاحون لها، فلديهم بطاقات VIP، وبعض التسهيلات الأخرى التي لا يمكن أن تُقدّم إذا لم يؤخذ بعين الاعتبار موقف الاحتلال".

ويضيف علي، أن من "المعيقات الأخرى التطورات الإقليمية غير المستقرة والتي تشي بأن هناك تغييراً في الخرائط وإعادة رسمها في المنطقة"، مردفاً أنه "ليس هناك اهتمام إقليمي حقيقي بإنهاء الانقسام الفلسطيني لأنه ليس هناك اهتمام بالقضية الفلسطينية، فالكل مهتم بقضايا وانشغالات أخرى".

ويرى أنه "واضح تمامًا أن المصالحة ليست ناضجة في هذه المرحلة لأسباب فلسطينية، وأيضاً لانشغالات إقليمية"، معتبراً أنه ليس هناك "جهد حقيقي إقليمي يُبذل".

ويشدد مدير عام "باحث" على أن ملف الموظفين في قطاع غزة هو ملف أساسي، مشيراً إلى أن فتح تستخدمه "كورقة ضغط" على حماس.

ويلفت إلى أن فتح تعرف أن رفضها الاعتراف بالموظفين يعني بالضرورة عرقلة كل شيء، لأن هذا الملف أساسي. ويؤكد علي، ضرورة "صياغة مشروع وطني فلسطيني ضمنه المصالحة يأخذ بعين الاعتبار مواقف كل القوى الحريضة على القضية الفلسطينية، من فصائل وهيئات مجتمع مدني وشخصيات ملتزمة بالقضية الفلسطينية".

وكانت حماس ووفد منظمة التحرير، وقعا "إعلان الشاطئ" في غزة في 23 أبريل/ نيسان 2014، والذي ينص إلى جانب تشكيل الحكومة، على "الالتزام بكل ما تمّ الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة والتفاهات الملحقة وإعلان الدوحة واعتبارها المرجعية عند التنفيذ"، كما تضمن بنوداً أخرى تتعلق بإجراء الانتخابات بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة على الأقل،



وعقد لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير في غضون خمسة أسابيع من توقيع الإعلان، والاستئناف الفوري للجنة المصالحة المجتمعية والحريات العامة، إضافة إلى تفعيل المجلس التشريعي.

"الفيتو الإسرائيلي"

من جهته، يقول المفكر الفلسطيني عبد القادر ياسين: إن قيادات فتح "ملتزمون تمام الالتزام بالفيتو الإسرائيلي، وهم لا يستطيعون أن يخرجوا عن هذا الفيتو"، على حد قوله.

ويعتبر ياسين، في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أن قيادات فتح يريدون "القضية الفلسطينية على مقاسهم، وهذا لا يجوز، القضية الفلسطينية ليست على مقاس قيادة فتح".

ورأى أن حركة فتح "لا يزال فيها أناس وطنيون مع المقاومة والكفاح المسلح، لا علاقة لهم بما يقترفه عباس ومن حوله". ويؤكد ياسين، أن حماس لديها إلحاح وإصرار على المصالحة الفلسطينية، مشيراً في نفس الوقت إلى أن (إسرائيل) لا تريد المصالحة "وعباس لا يستطيع أن يرجع عن الخط الإسرائيلي"، وفق وصفه.

كما يقول: إن عباس "يحرص على المجاهدين الفلسطينيين، ويصر على عدم العودة إلى صفا"، منوهاً في نفس الوقت إلى أن رئيس السلطة "يتباهى" بعدم تبنيه المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ويدعو المفكر الفلسطيني، إلى إيلاء الأهمية لـ"قضية التحالف الوطني مع وطنيين، وليس مع أناس يتلقون التعليمات من (إسرائيل) لملاحقة الفدائيين باسم التنسيق الأمني في الضفة الغربية"، في إشارة إلى التنسيق بين أجهزة أمن السلطة في الضفة والاحتلال.

حصار مدن الضفة يعكس عجز الاحتلال ورغبته في الانتقام

الرسالة نت 2016\6\19

لا ينفك الاحتلال "الإسرائيلي" عن أسلوبه الانتقامي في التعامل مع الفلسطينيين، فالقمع والقتل والعقاب الجماعي نهج يتبعه قادة الاحتلال على مدار تاريخهم القصير على هذه الأرض المباركة بذريعة محاولة وقف تصعيد المواجهات.

حصار المدن الفلسطينية سياسة قديمة حديثة عادت سلطات الاحتلال لتنتهجها، ولم تكن المرة الأولى التي تحاصر فيها قرى ومدن الضفة المحتلة منذ اندلاع انتفاضة القدس مطلع أكتوبر الماضي، حيث تفرض قوات الاحتلال حصارها المتواصل على بلدة يطا قضاء الخليل لليوم التاسع على التوالي، بالتزامن مع شنّ حملة اعتقالات ودهم منازل الفلسطينيين.

حصار يطا وإغلاق مداخلها بالسواتر الترابية، ونصب الحواجز العسكرية على مداخل البلدة، بالإضافة إلى عرقلة حركة تنقل الأهالي فيها، جاء بعد تنفيذ اثنين من أبنائها عملية إطلاق النار في (تل أبيب) الأسبوع الماضي، أدت لمقتل 4 "إسرائيليين" وإصابة 8 آخرين.

ويتجلى أسلوب الاحتلال العاجز بدافع الانتقام في حصاره للمدن الفلسطينية، كإجراء عقابي فاشل على خلفية تنفيذ أبناء تلك المدن عمليات "نوعية"، وفق ما يرى مراقبون.

يُشعل الانتفاضة

ويؤكد النائب في المجلس التشريعي باسم زعاريير أن الاحتلال يحاول من خلال حصاره للمدن الفلسطينية، الضغط على المواطنين والتضييق عليهم ليضجروا من الانتفاضة ومن أجل تحريضهم عليها "لأنها جلبت لهم الويلات".



وأوضح زعاريير في حديثه لـ"الرسالة" أن حكومة الاحتلال تحاول إرسال رسائل لجهتها الداخلية أنها تعاقب جميع الفلسطينيين وتقوم بدورها في محاربة الانتفاضة، معتبراً ذلك "ظلماً منظماً وارهاب دولة لا تبرير له"، مؤكداً أن هذه الإجراءات ستؤدي إلى تصاعد الأحداث.

وأضاف " أسلوب الاحتلال غير مجد على الإطلاق ولن تنجح محاولته في وأد الانتفاضة، لأن مجمل عمليات الانتفاضة تتم بمبادرات فردية ولا يستطيع الاحتلال أو أي أحد غيره أن يمنعها".

وأشار النائب زعاريير إلى أن السلطة الفلسطينية مطالبة بموقف واضح اتجاه استمرار حصار الاحتلال للمدن، وغيرها من الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى والإعدامات اليومية، وتغوله على الشعب الفلسطيني.

لن يجدي نفعاً

ويرى الكاتب والمختص في الشأن الإسرائيلي مأمون أبو عامر أن حصار الاحتلال للمدن الفلسطينية ليس من أجل منع العمليات بقدر ما هو الانتقام من سكانها، مشيراً إلى أن هذا الأسلوب لن يثني الفلسطينيين عن مواصلة انتفاضتهم.

وتوقع أبو عامر في حديثه لـ"الرسالة" أن يكون حصار المدن شاحناً ومحفزاً للشبان الفلسطينيين، للتفكير جدياً في الانخراط بأعمال المقاومة والتصدي للاحتلال، معتبراً أن هذا الأسلوب قد يخرج جيلاً ينفذ عمليات إبداعية أكثر من عملية (تل أبيب) الأخيرة.

ويتفق المحلل السياسي سعيد مضية، مع سابقه أبو عامر، مبيناً أن الاحتلال يستغل حصار المدن من أجل أن ينفس عن أحقاده الدفينة اتجاه الفلسطينيين. وأوضح أن نهج الاحتلال بحصار المدن لن يجدي نفعاً، وهو يعبر عن سياسة الحقد العنصري لدى الحكومة "الإسرائيلية" المتطرفة.

وأخيراً فإن سياسة الاحتلال تلك تفضح عجزه وتبين حقه الدفين على الفلسطينيين، علاوة على أنها لن تخدم الانتفاضة بل ستزيد من اشتعالها.

نصف محرري "وفاء الأحرار" بالضفة والقدس أُعيد اعتقالهم

غزة-الرأي 19\6\2016

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أنّ الاحتلال لا يزال يختطف في سجونته 57 أسيراً محرراً من الذين أطلق سراحهم ضمن صفقة "وفاء الأحرار" التي تمت في أكتوبر من العام 2011، بينهم أسيرة محررة واحدة، وهم يشكلون ما نسبته 52% من محرري صفقة وفاء الأحرار الذين أطلق سراحهم في الضفة الغربية والقدس وعددهم (110) أسرى.

وقال المركز في تقرير له بمناسبة مرور عامين على إعادة اعتقال (74) من محرري صفقة وفاء الأحرار، في حملة الاعتقالات الشرسة التي أعقبت عملية الخليل منتصف عام 2014م، إنّ الاحتلال أطلق سراح عدد من المحررين الذين أُعيد اعتقالهم مرة أخرى، بعد عدة أشهر أو سنوات، بينما لا يزال الغالبية منهم وعددهم (57) محرراً خلف القضبان.

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز الباحث "رياض الأشقر" أنّه رغم مرور عامين كاملين على قيام الاحتلال بخرق بنود الصفقة، وعدم التزامه بتوفير الأمن والسلامة للمحررين، إلّا أن هناك تجاهلاً واضحاً من كل الأطراف التي رعت الصفقة بشكل مباشر أو غير مباشر، وخاصة الحكومة المصرية، والتي لم تقم بواجبها من أجل إنهاء هذه المأساة المستمرة منذ عامين.

وأشار الأشقر إلى أنّ الاحتلال لم يكتفى بإعادة اعتقال المحررين إنما أعاد الأحكام السابقة لما نسبته 92% ممن أُعيد اعتقالهم، وهي أحكام بالسجن المؤبد أو عشرات السنين، ومنهم (50) أسير محرر أُعيدت أحكامهم السابقة، بينما (3) محررين

آخرين فرضت عليهم احكام اخرى مخففة تختلف عن الأحكام السابقة وهم عميد الأسرى "نائل البرغوتي" بالسجن لمدة 30 شهراً.

وعن توزيع المحررين على بلدات ومدن الضفة، قال الأشقر: "إنّ الخليل تحتل المرتبة الأولى في عدد المحررين الذين أعيد اعتقالهم وعددهم (17) أسير، كان آخرهم الأسير المحرر "بركه راجح طه" الذي اعتقل في 2016/4/25 بعد اقتحام منزله في الخليل، يليها مدينة جنين ويبلغ عدد أسراها (10) أسرى، ومن محافظة رام الله والبيرة (8) أسرى، ومن مدينة القدس (7) أسرى، ومن محافظتي نابلس وطولكرم فهناك (6) أسرى لكل مدينة، ومن محافظات "بيت لحم وقلقيلية وسلفيت" أسير لكل منهما".

وأضاف "أنّ الأسرى المحررين الذين أعيد اعتقالهم يعلقون الآمال على المقاومة الفلسطينية في تحريرهم مرة أخرى، وأكدت المقاومة بأنها لن تحاور الاحتلال حول صفقة قادمة تقول انها تمتلك ما يؤهلها لإتمامها الا بإطلاق سراحه من تم اعتقالهم من محرري وفاء الأحرار الأولى، وقد ارتفعت معنوياتهم بعد اعلان الاحتلال عن اعتبار جنوده الذين فقدوا في حرب غزة الأخيرة بأنهم مفقودين وليسوا قتلى".

وطالب أسرى فلسطين المقاومة الفلسطينية الإصرار على مواقفها ومطالبها بضرورة إطلاق سراح من أعيد اعتقالهم قبل الدخول في أي مفاوضات قادمة حول صفقات جديدة مع الاحتلال، داعياً الحكومة المصرية الراعي الرئيسي للصفقة بالتدخل لدى الاحتلال لإطلاق سراح من محرري الصفقة.

تمديد منع "لم الشمل" .. تجديد لـ "سجن" 250 ألف فلسطيني

الداخل المحتل- رشابركة - صفا 19\6\2016

بعد 14 عامًا قضتها الفلسطينية خالدة دبوس وكأنها في سجن رغم وجودها بمنزلها بين أبنائها، جاء قرار الاحتلال الإسرائيلي تمديد قانون "منع لم الشمل" لعام آخر، ليشكل حصارًا مجددًا في كل أوجه حياتها اليومية.

وبدأت معاناة دبوس (43 عامًا) من مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، منذ ارتباطها بزوجها وهو من مدينة عكا بالأراضي المحتلة عام 1948، حينما رفضت سلطات الاحتلال منحها الهوية الإسرائيلية أو قرار "لم شمل".

وتعرضت دبوس خلال الأعوام الماضية لحملة ملاحقة من سلطات الاحتلال وصلت إلى حد السجن لثلاث مرات، عندما وصلت عبر الأردن للعيش مع زوجها بمدينة عكا، بعدما رفض الاحتلال منحها تصريحًا للدخول.

وصادقت الكنيست الإسرائيلي الأربعاء الماضي على تمديد ما يسمى بقانون "حظر منح الهوية أو الجنسية الإسرائيلية"، وهو يستهدف الفلسطينيين المتزوجين من الضفة أو غزة في الداخل.

ملاحقة وسجن

وتقول دبوس لوكالة "صفا": "توقعت بنسبة 90% أن يمددوا القانون المقيت، فهم يمددونه كل عام، وطوال هذه الأعوام وأنا أعيش ملاحقة حتى في حقي بالتنقل من منزلي".

ويشكل قرار تمديد حظر منح الهوية الإسرائيلية منعًا لحقها ليس فقط في التنقل وإنما في العلاج والسفروحتى في أصغر المعاملات.

وتضيف الفلسطينية- المقيمة في عكا دون هوية- "أصبح عدد أولادي 4 ولا زلت في هذه المعاناة، لم أحصل على هوية ولا لم شمل ولا غيره".



وتتابع بحرقه "لا حركة كباقي الناس ولا علاج في مرضي ولا حتى في معاملات في أي بنك أو مؤسسة، وفوق هذا أنا محرومة من زيارة أهلي بسبب هذا القانون".

ويعود هذا القانون العنصري لعام 2003، حينما أصدره رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون بعد اجتياح الضفة الغربية، بحجة أن عددًا من الحاصلين على الهوية الإسرائيلية عبر الزواج ممن يقيمون داخل "اسرائيل" تسببوا بقتل إسرائيليين.

وتخشى دبوس إذا ما توجهت لزيارة أهلها في جنين، أن تمنعها سلطات الاحتلال من العودة لعكا.

وتقول: "يكفيني ملاحقة. سبق وتم توقيفي 3 مرات وخرجت بكفالة ومرة عبر محامي، ولطالما قدمنا أوراق كثيرة وطالبنا بلم شمل، إلا أننا لم نحصل على شيء".

لكن دبوس، وبالرغم من هذا التمديد، تأبى ولو بكل القوة أن تخرج من منزلها أو تغادر أبناءها وتعود إلى الضفة.

إصرار على مواجهته

حال أمل خطيب التي توفي زوجها منذ أربع سنوات لم يكن أفضل حالاً من دبوس، فهي لم تحصل على "لم شمل"، وما زالت تعاني من القانون الإسرائيلي في باقي أوجه حياتها.

وتقول عنها صديقتها دبوس "إنها تحمل الهوية اللبنانية، وحاولت مرارًا وتكرارًا أن تحصل على لم شمل، إلى أن مات زوجها قبل أربع سنوات".

وتضيف "لكنها تعاني الآن في المستشفيات من مرضها، وغير قادرة على الحصول على هوية إسرائيلية، أو جواز سفر وغيره".

ومثلها تعاني الفلسطينية ديانا حزبون من مدينة بيت لحم، والمتزوجة من مدينة عكا، بسبب عدم حصولها على هوية إسرائيلية لضمان إقامتها مع زوجها.

الخوف من الفلسطينيين

وبالرغم من أن واجهة أسباب إصدار هذا القانون العنصري "أمنية"، إلا أن جوهره هو خشية "اسرائيل" من تغيير الواقع الديمغرافي وزيادة فلسطينيي ال48، وفقهما يؤكد أبرز الناشطين الفاعلين ضد قانون حظر الجنسية والهوية الإسرائيلية في الداخل الفلسطيني.

ويقول تيسير خطيب لوكالة "صفا" إن "اسرائيل" وفي كل عام تجدد هذا القانون، وهي تتحجج بالأوضاع الأمنية، التي تذرعت بها حينما تم الإعلان عنه إبان حكم "شارون".

ويفيد بأن عدد المتضررين من هذا القانون بشكل مباشر غير معلن بسبب مخاوف هؤلاء من الملاحقة، إلا أنه وفي التقدير يبلغ حوالي 50 ألف فلسطيني.

والمتضررون غير المباشرين من هذا القانون هم الأشخاص الذين يحتاجون للهوية الإسرائيلية وممنوعين منها "أي أحد الزوجين".

وفي المقابل، يؤكد خطيب أن هناك أكثر من 200 ألف متضرر من هذا القانون بشكل غير مباشر، وهم أحد الزوجين الذي يمتلك هوية إسرائيلية وأبنائه الذين ولدوا في أراضي ال48، وجميعهم مهددون طالما أن أحدًا من الزوجين غير حاصل على الهوية.



وحيثما أعلنت "اسرائيل" عن هذا القانون عام 2003، زعمت بأنه مؤقت بسبب التهديدات الأمنية، إلا أنها ومنذ ذلك العام تداوم على تجديده كل عام.

وبحسب الناشط خطيب، فإن "اسرائيل" لا تريد زيادة عدد فلسطينيي الـ48، وتخشى من التجمعات السكانية التي يكثر فيها أزواج من الضفة والداخل، والتي تتميز بأنها تجمعات ذات كثافة سكانية فلسطينية، أكثر من غيرها من المناطق.

معاناة مستمرة

ومن بين هذه التجمعات، مدينة القدس وتحديداً في الشق الشرقي منها، بالإضافة للنقب ومناطق أخرى في الجليل، باستثناء شمال فلسطين المحتلة عام 48.

وبحسب خطيب، فإن هذا القانون يشمل أيضاً الأزواج ممن ارتبطوا قبل عام 2003، أي قبل صدور القانون، مشيراً إلى وجود أزواج محرومين من لم الشمل منذ التسعينات.

وقبل نحو شهر أصدر وزير الداخلية الإسرائيلي قراراً بـ"المساعدة في إصدار أُلْفِي هوية للذين تزوجوا من داخل "اسرائيل" قبل عام من صدور القانون فقط".

وعن مدى تطبيق هذا القرار، يذهب خطيب بالقول إنهم "سيماطلون ويعذبون هذه الأسر قبل أن يتم منحهم لم شمل".

الاتحاد الأوروبي يصادق غداً على مبادرة فرنسا للتسوية

القدس المحتلة – صفا 2016\6\19

من المقرر أن يصادق الاتحاد الأوروبي غداً الاثنين على المبادرة الفرنسية لإحياء عملية التسوية بين "إسرائيل" والجانب الفلسطيني.

وسي عقد وزراء خارجية الاتحاد اجتماعاً في بروكسل لمناقشة المبادرة والاعلان عن موافقتهم عليها، ولا سيما البند المتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام حتى نهاية العام الجاري.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة، عن مصدر كبير في وزارة خارجية الاحتلال، قوله: "إن إسرائيل تحاول أن تعدل من الاعلان المتوقع".

وأوضح أن التعديل يراد من خلاله "ألا يتضمن وجود علاقة بين المبادرة الفرنسية وبين عرض الاتحاد الأوروبي منذ 3 أعوام الارتقاء بمستوى العلاقات مع إسرائيل، لتصبح شريكة مفضلة خاصة مقابل التوصل إلى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني".

وذكر ان "إسرائيل" ترفض إجراء اتصالات رسمية مع الاتحاد الأوروبي على هذا العرض.

انتخابات حركة حماس الداخلية: بين الحاجة والحكمة ...

2016\6\19

سما

د. أحمد يوسف

في الأيام الأخيرة، تناولت وسائل الإعلام المختلفة؛ لاسيما الإسرائيلية منها، تكهنات متباينة حول ما يمكن أن تفضي إليه نتائج الانتخابات الداخلية القادمة من أسماء على مستوى القيادة والتمثيل، وهي سابقة في تاريخ الحركة، إذ كانت هذه المعلومات حول الانتخابات تتوفر بعد أسبوع أو أسبوعين من إجرائها.



اليوم، لم تعد هذه المسألة من المحظورات، حيث إن حماس تحوّلت - عملياً - إلى حركة جماهيرية، وهي عملياً السلطة الحاكمة في قطاع غزة، وشخصيات قياداتها تجاهر بمواقفها التنظيمية ولا تجد في ذلك غضاضة أو حرجاً أمنياً.

وبخصوص تلك الانتخابات، فقد سبق أن كان هناك أكثر حديث من يتعرض لنفس الموضوع، ويتداول أسماءً لقيادات في الداخل والخارج. السؤال: ما مدى دقة هذه الأخبار أو التسريبات وما هي صحتها؟ وهل هناك معايير محددة لموقع رئيس المكتب السياسي للحركة؟ وما هو الدور المنوط بمن يتوسّد هذه المكانة؛ أي الرجل الأول في الحركة؟

في الحقيقة، كانت الأمور قبل مشاركة حماس في الانتخابات التشريعية أقل تعقيداً، ولا تأخذ الضجة التي نسمعها هذه الأيام أو منذ فازت الحركة في يناير 2006، وقامت بتشكيل الحكومة العاشرة.

بعد استشهاد الشيخ أحمد ياسين؛ مؤسس حركة حماس، والأب الروحي للتيار الإسلامي في قطاع غزة، ربما أخذ هذا الموقع الوزن الأكبر في تشكيلات الحركة التنظيمية، ولذلك تمّ تعديل اللوائح وإجراء تعديلات أعطت هذا المنصب أهمية وفضاءات لم تكن متاحة في السابق.

لا شك أن تأسيس حركة حماس في ديسمبر 1987، وتنامي زخم قوتها وشعبيتها في الساحة الفلسطينية والعربية، وتعاضم الحاجة للحراك والتعبير عنها في الخارج، بعدما قيّدت السلطة والاحتلال عناوينها القيادية في الداخل بعد 1996، الأمر الذي فرض أمنياً وإقليمياً أن تكون لها قيادة تملك زمام المبادرة خارج الوطن المحتل، وتتمتع بسلطة القرار والتحرك بين العواصم العربية والإسلامية، بهدف حشد المواقف والسياسات الداعمة لحركة حماس على المستويين الرسمي والجماهيري.

إن حيوية قيادة الخارج في التعامل الإعلامي، وفعاليتها الحركية في حشد الدعم المالي والتأييد الجماهيري للحركة في الداخل، قد منحها الأفضلية، ورسّخ القناعة لدى الجميع في الحركة بأهمية أن تكون القيادة في الخارج، وذلك للكثير من الاعتبارات الأمنية من ناحية، وفرص الظهور الإعلامي والحراك السياسي، الذي يتطلب السفر والتنقل بدون حواجز أو قيود من ناحية أخرى.

من هنا، حظيت قيادات الخارج إعلامياً وسياسياً وحركياً بمكانة متميزة، حيث انشغل الداخل بالفعل المقاوم للاحتلال، فيما منابر التعبير عن عمليات المقاومة صارت حصرياً لقيادة الحركة أو المكتب السياسي بالخارج.

اليوم، ومنذ الانقسام البغيض في يونيو 2007، بدأت تثار قضية القيادة في الداخل والخارج، ولكن التسويات التنظيمية أعطت للداخل ما يجعله مرتاحاً شيئاً ما لأداء قيادة الخارج، وإن كان يثار - أحياناً - بعض اللغط حول هذه المسألة، ولكن الأداء المتميز لقيادة الخارج في حشد مواقف الأحزاب والتيارات والجماعات الإسلامية المختلفة وتفعيلها خلف الحركة، وتوفير الدعم المالي والتأييد الشعبي الواسع لحماس، إضافةً لاتساع الساحات التي فُتحت للحركة في العديد من العواصم العربية والإسلامية، بحيث أصبح هناك مكاتب تمثيل، أخذت تمارس شكلاً من أشكال العمل الدبلوماسي والسياسي، مما زاد من أهمية موقع قيادة المكتب السياسي في الخارج.

من المعروف أن د. موسى أبو مرزوق هو أول رئيس لهذا المكتب عند تأسيسه في عام 1993، وبعد اعتقاله في أمريكا في 1996، أجرت الحركة مشاورات داخل قياداتها في الخارج، وتمّ انتخاب الأخ خالد مشعل لقيادة المكتب السياسي، وظلت الأمور طوال كل تلك السنوات تُدار بالتوافق بين قيادات الداخل والخارج، وتحكمها اللوائح وروح الحرص على استقرار الحركة ووحدة صفوفها في الداخل والخارج.

إن حركة بحجم حركة حماس وقوتها وطبيعتها مشروعها التحرري، واتساع التأييد والدعم الجماهيري لها عربياً وإسلامياً، لا يمكن أن تتركها الدوائر الاستخباراتية الإقليمية والدولية بدون رقابة أو العمل بكل الوسائل للتعاظم معها أو حتى

على اختراقها، ولكن كون الحركة - برغم اتساعها - متماسكة تنظيمياً، ونجحت في الحفاظ على مسافة متساوية في علاقاتها العربية والإسلامية من الجميع، وجعلت الضابط الأهم في تحركاتها السياسية هو خدمة القضية الفلسطينية على قاعدة أن المصالح التي تجمعنا مع الآخرين يجب أن تحكمها المبادئ. لذلك، ظلت الحركة عصيةً على الكسر أو الاختراق.

الربيع العربي: النشوة والانكسار

لا شك أن حركة النهوض في المنطقة فيما سُمي بالربيع العربي قد أنعشت آمالنا بقرب الخلاص مما نحن فيه، حيث كانت المؤشرات التي أطلقتها نجاحات هذا الحراك في تداعي أنظمة الحكم المستبدة في كلٍّ من تونس وليبيا ومصر، وانتقالها إلى بلدان عربية أخرى كاليمن وسوريا، وترشح احتماليات وصولها إلى باقي دول المنطقة العربية، مع تمكن الإسلاميين من فرض حضورهم على أجنادات كل هذه الحركات، والحديث عن ارتفاع شعبيتهم، وتعاضم أدوارهم، وإمكانية تمكنهم من الوصول إلى سدة الحكم وضبط إيقاع المنطقة، بحيث تأخذ القضية الفلسطينية مكانتها؛ باعتبارها قضية الأمة المركزية.

لعل هذه الفترة من التفاؤل وانتعاش الآمال، ربما كانت فرصتنا التي أضعتها في تسوية أوضاعنا الداخلية ووضع حدٍّ للانقسام. نعم؛ نجحنا في التوقيع على ورقة المصالحة المصرية في مايو 2011، ودخلنا حرباً مع إسرائيل في 2012، وخرجنا منها بنكبة المنتصر، والفضل فيها للمقاومة ولصمود شعبنا العظيم، وللجهود العربية والإسلامية، وخاصة لمصر والرئيس محمد مرسي، والتي تحركت بشكل متسارع لوقف العدوان عن قطاع غزة.

لا يختلف اثنان أن نكبة النصر هذه قد أعطت للأخوين خالد مشعل وإسماعيل هنية (أبو العبد) دعماً معنوياً وشعبياً كبيرين، وأرسلت إشارات مبطنة حول القيادة القادمة، حيث إن ظهور الأخ (أبو الوليد) في قطاع غزة إلى جانب الأخ أبو العبد هنية في الاحتفالات التي أقامتها حركة حماس أو الأنشطة السياسية والحوارات الفكرية التي جرت خلال فترة وجود الأخ (أبو الوليد) في غزة، كلها كانت واضحة في دلالاتها حول التحالف القادم، والتي ظهرت نتائجه في الانتخابات التنظيمية للمكتب السياسي التي جرت في القاهرة.

ومع تعقيدات الوضع في سوريا، وإيثار الحركة لفكرة الخروج من هناك، بعدما عجزت جهودها في إصلاح ذات البين؛ بين النظام والمعارضة، وحسم المكتب السياسي موقف الحركة بتصفية وجودها في سوريا، وتأييد الحراك الشعبي هناك، الأمر الذي تسبّب في توتير العلاقة مع كل من إيران وحزب الله.

هذا الموقف الذي اتخذته الحركة لم يكن بدون ثمن كبير دفعته القيادة، واضطرها لإعادة النظر في كيفية تغطية الدعم الذي أوقفته إيران عن الحركة والحكومة، والذي أدى إلى أن تقوم الحركة بتطبيق سياسة "شد الأحزمة على البطون"، وتقليص ميزانياتها، وتخفيض رواتب الموظفين والمكاتب الحركية كنتاج لانقطاع الدعم الإيراني.

كان الإيرانيون من الذكاء بأن عملوا على وقف مساعداتهم فقط على الواجهات السياسية للحركة، فيما ظل الدعم قائماً لكتائب عز الدين القسام، وإن لم يكن بنفس مستوى حماس السابق، ولكنه استمر، وأوصلت إيران بذلك رسالتها أنها مع المقاومة، وإن كان لها خلاف واضح مع السياسيين في الحركة، وخاصة بعض قيادات الحركة في الخارج.

وعليه؛ فقد تأثرت وضعية الحركة في الداخل والخارج، ومع إغلاق معبر رفح، وتعقيد حركة خروج قيادات الداخل ظلت العلاقة مع إيران تزداد تعقيداً وتوتراً، بسبب ما يجري من مذابح في كل من سوريا والعراق، والتي أخذت طابعاً طائفياً، ظهرت فيه إيران وكأنها هي من يدير معركة المواجهة مع الحلف السعودي القطري الإماراتي، واشتعل الصراع بأبعاده الطائفية؛ سني - شيعي، وضاعت مع ما نشاهده من ملاحم ودماء أحلام الرجال، وتراجعت مكانة القضية الفلسطينية، وحتى حركة حماس لم تعد في المشهد العربي والإسلامي بنفس المكانة والقداسة التي كانت عليها.

كان إغلاق المعبر، والموقف العدائي لمصرتجاه الحركة، سبباً في قطع خطوط التواصل مع عمقنا العربي والإسلامي، ولو كانت الأبواب أمام قيادات الداخل مفتوحة للسفر والتحرك ربما لكانت قادرة على رآب الصدع مع إيران، والحفاظ على مستوى من الدعم المالي بدل القطع الكامل له، وتلطيف الأجواء برغم الخلاف القائم معهم تجاه ما يحدث في العراق وسوريا.

ومع انتكاسة الربيع العربي، وتراجع الحضور الإسلامي في مشهد الحكم والسياسة، أصبحت حركة حماس مأزومة في صياغة علاقاتها مع دول المنطقة، حيث غدت التحالفات والمواقف مع ما يجري من صراعات على خلفيات طائفية هي بمثابة المعيار لطبيعة الاصطفاف في هذا الموقع أو ذاك.

لم تنجح كلُّ المبادرات والوفود التي تحركت من الخارج في تسوية الخلاف مع إيران، وإن نجحت بدرجة ما في التخفيف من حالة الاحتقان، ولكنها – للأسف – لم تتمكن من إعادة مياه العلاقة الاستراتيجية إلى مجاريها.

وحيث إن لعبة السياسة غير أدبيات الدبلوماسية، لذلك لا تنجح أساليب الصراحة؛ بل نحتاج دائماً إلى الحكمة والمدارة، ولكن هذه مهارات لها متطلبات ربما لا نمتلكها حالياً من حيث القدرة والتمكين، أما في ظل اعتماد الحركة على دعم دولة أو دولتين وخلافها مع آخرين، حتى وإن لم تقصد ذلك، فإن هذا يضع الحركة في حالة محرجة، ويحشرها بين المطرقة والسندان.

هناك حقيقة عبّر عنها د. موسى أبو مرزوق مؤخراً، حيث قال: "إن ما قدمته إيران من دعم للمقاومة الفلسطينية؛ سواء على صعيد الإمداد أو التدريب أو المال، لا يوازيه سقف آخر، ولا تستطيعه معظم الدول". وأيضاً كانت هناك تصريحات للأخ أبو العبد هنية تشيد بالدور الإيراني، وتذكر بعض فضائله في دعم المقاومة.

ولكن الإشكالية أن هذه التصريحات بالرغم من صدقيتها، إلا أنها لا ترضي – بالطبع - جهات خليجية، وبالتالي فإن مواقف الحركة في خضم هذا الواقع الذي تحكمه التناقضات وسياسة الأحلاف، يبدو مرتبكاً ويكثر فيه التغريد، حيث إن قطاع غزة الذي تلقى فيه المقاومة الدعم والتأييد الإيراني، والذي يفرض عليها التذكير والإشادة به من حين لآخر، يُغضب البعض في عالمنا السيّ، ويجعل الحركة عرضة للقليل والقال.

إن حركة حماس - اليوم - هي في موقعٍ لا تُحسد عليه، وربما هي تمرُّ بظروف صعبة غير مسبوقه، ولكن صفها الداخلي مستقر ومتماسك، وهي لا تخشى تصدعاً فيه، حيث إن طبيعة التربية الدينية تفرض على الكوادر الالتزام، والدفاع عن المشروع حتى في أحلك اللحظات وأقساها.

السؤال الآن: ما هو المنتظر أو المطلوب في الانتخابات القادمة؟ هل نقل مركز ثقل الحركة للداخل يسهم بالحل أم يؤدي إلى تعقيد الأمور؟ وهل الهيكلية القائمة في عملية الاختيار، والتي تعود إلى عهد السرية والتنظيم المغلق ما تزال هي الأفضل، ويصلح استمرار العمل بها؟ ألم يأن لنا - كحمساويين - الاستفادة من خبرات من سبقونا من حركات إسلامية، وتطوير أساليبنا الانتخابية بالاحتكام إلى المؤتمر التنظيمي العام، حيث يتم طرح البرامج والأفكار على الملأ، ويكون التنافس الشريف على المكشوف، ولا بأس من ممارسة بعض أساليب الدعاية لهذا البرنامج أو ذاك، دونما اضطرار للكولسات، التي يمارسها البعض عن حسن نيّة أو غير ذلك.

إن قناعتنا - وملتينا واعتقادي - أن الوقت قد حان لإجراء انتخابات لا يكون الفرد جوهرها؛ بل البرنامج الذي يحمله ويتحرك به، وعليه يتم اختيار طواقمه بحيث يمكن محاسبته في نهاية المدة على ما أنجز منه وعلى ما أصاب وأخطأ، وليس على ما يمتلكه من حظوظ أو حظوة شخصية.

قد تكون الدورة القادمة غير متاح فيها إجراء مثل هذه التغييرات، لكن على أمل تداولها في نقاشات من سيكتب لهم النجاح في انتخابات الحركة القادمة.

وحتى يتم ذلك، فإنني أرى أن تظل قيادة المكتب السياسي في الخارج، مع إعطاء غزة مساحة أكبر في عملية اتخاذ القرار.. ولمن قاموا بترويج أسماء بعينها، أقول لهم: ارحموا عقولنا.. إن أبجديات الفهم تقول غير ذلك!!

ختاماً: الواقع وفرص التجديد

إن أوضاع قطاع غزة الكارثية، وإخفاق جهود المصالحة الفلسطينية، وحالة المسغبة وضيق اليد التي عليها الكثير من كوادرات الحركة، لا شك أنها تطرح أسئلة صعبة - ولكنها مشروعة - حول نوعية القيادة السياسية القادمة للحركة، من حيث الحكمة والكفاءة والأهلية والتجربة النضالية، والتي يأمل الجميع أن يعقد على نواصبيها سبل إخراج القطاع من محنته الوطنية وورطته الإنسانية، التي يعاظمها الحصار يوماً بعد يوم، وتجنبيه ما هو قادم من عدوان بيته جيش الاحتلال وأعوانه بالمنطقة، لكسر شوكة المقاومة، وإضعاف صمود أهلنا العظيم في قطاعنا الصابر والمحتسب.

الفشل أساس والنجاح ...

2016\6\19

فلسطين أون لاين

أ.د. يوسف رزقة

التقى محمود عباس وزير خارجية قطر ولم يلتق خالد مشعل، في أثناء تواجده في الدوحة. المصادر والوكالات استنتجت من ذلك فشل لقاء المصالحة بين فتح وحماس، وأخذت الوكالات تفصل في أسباب الفشل، وفي الوقت نفسه تكرر ما قيل مراراً وتكراراً في الماضي.

وكالة سما للأنباء قالت متفاخرة بالسبق الصحفي: إن سامي أبو زهري أكد ما انفردت به الوكالة عن فشل المحادثات، وهذا وإن كان موضع اهتمام عند الصحفيين، إلا أنه لا يحمل أدنى اهتمام عند المواطنين، الذين يعلمون مسبقاً أن حماس وفتح في ظل رئاسة محمود عباس لن تصلا لأدنى اتفاق مصالحة حقيقي، وأن ما يجري منذ سنوات في القاهرة والدوحة هو مجرد إدارة لملف الانقسام والمصالحة. إنها إدارة تحركها عوامل داخلية وأخرى خارجية.

إن شخص الرئيس محمود عباس نفسه ليس رقماً موجباً في ملف المصالحة، أو عودة غزة بمقاومتها إلى الضفة. عباس لم يقبل الشراكة الحقيقية مع قيادات فتح واللجنة التنفيذية، فكيف يمكن له أن يقبل شراكة حقيقية مع خالد مشعل وإسماعيل هنية؟! لقد تمرد الرجل على الشراكة مع دحلان، ثم مع ياسر عبد ربه، ومع أحمد قريع، ومن قبل مع جلّ فريق ياسر عرفات، وهو لا يتقبل شراكة مع مروان البرغوثي، ولا مع مصطفى البرغوثي على سبيل المثال.

فشل لقاءات المصالحة لا يثير الشعب الفلسطيني البتة، بل إن نجاح المصالحة هو الذي يمكن أن يكون عملاً مفاجئاً للشعب الفلسطيني. معوقات المصالحة ليست معوقات فنية، ولو كانت فنية لوجد الخبراء لها حلاً يرضي جميع الأطراف. معوقات المصالحة نفسية ذاتية ترتبط بالرئيس وبسياسات الرئيس وخياراته.

الموظفون، أعدادهم، ورواتبهم، ليسوا إلا شماعة يعلق الرئيس عليها موضوع الفشل، ويتخذها وسيلة لإلقاء اللوم على حماس، مع أن هناك أطناناً من الوثائق التي تتحدث عن فساد في إدارة مال السلطة والمنظمة.

الحديث عن الموظفين كمعوق رئيس في المصالحة هو قلة أدب، واستغفال وقح للرأي العام الفلسطيني. والحديث عن موظف مدني، وموظف عسكري، أيضاً هو حديث فارغ، فكل الموظفين في السلطة هم موظفون مدنيون، وليس للسلطة جيش، ومدركات، وكتائب، وطائرات، وخلاف ذلك فقد حظرت اتفاقية أوسلو على السلطة ذلك.



بالأمس كلف محمود عباس أحمد مجدلاني بحضور مؤتمر هرتسليا للأمن القومي الإسرائيلي (لاحظ الأمن القومي الإسرائيلي؟!)، ذلك المؤتمر الذي يناقش كيفية وآليات واستراتيجية (إسرائيل) في إدامة احتلالها لفلسطين، ومواجهة مطالب الفلسطينيين سواء على مستوى حل الدولة الواحدة أو حلّ الدولتين، وهو حضور (عار) بكل معنى الكلمة، وقد استنكرته جل الفصائل، بينما لا يجد عباس مبرراً للقاء مشعل مثلاً، أو لحلّ مشاكل سكان غزة المدنية من طرف واحد مثلاً؟! لقد بات الحديث في المصالحة مثيراً للسخرية، ولا يلتفت إلى لقاءات ما يسمى بالمصالحة اثنان، وباتت الناس محبطة من المستويات القيادية، وتضعها في خانة من يكذبون عليها ويخادعونها، لذا لا معنى لانفراد وكالة ما بخبر الفشل!؟

ما قصة الخازن والإمارات والرئيس مع الحياة اللندنية؟

2016\6\19

فلسطين أون لاين

د.فايز أبو شمالة

- قرأت كغيري مقال الكاتب جهاد الخازن المنشور في صحيفة الحياة اللندنية، والذي اقتطفت منه الفقرات التالية:
- 1- قال لي مسئول خليجي: إن قيادة السلطة الفلسطينية كلها يجب أن تتقاعد، فلا ثقة فيها. هو سألني هل سمعت عن تعامل السلطة مع الإمارات العربية المتحدة؟ قلت له إنني سمعت بالتأكيد وطلبت منه إيضاحاً.
 - 2- قال إن الإمارات بقيت أربع سنوات تساعد السلطة بحوالي 500 مليون دولار في السنة، وإنه شخصياً كان يحمل زراً عن كوفية فلسطينية تضامناً مع الفلسطينيين.
 - 3- قال لي المسؤول والغضب بادٍ عليه: هل تصدق أن الإمارات تختار تبييض أموال عن طريق الأراضي الفلسطينية وأن المبلغ هو 700 ألف دولار فقط؟
 - 4- هو قال إن التهمة سقطت والمدعي العام اعترف بأن "أبو مازن" أمره بتلفيقها، والإمارات الآن تطالب الرئيس الفلسطيني بالاعتذار علناً، وقد أوقفت كل المساعدات إلى السلطة.
 - 5- حدثني المسؤول عن "أبو مازن" وزوجته وأولاده، إلا أنني أختار عدم النشر، وأطالب السلطة الفلسطينية بالعمل حتى لا يخسر الفلسطينيون دعم أبناء الشيخ زايد لهم.
- وأزعم أن الفقرة الخامسة بالتحديد هي التي أغضبت السلطة، وألزمت المحرر السياسي لوكالة "وفا" أن يرد على مقال الخازن، ويقول:

"بذات" الخازن التي تقيماً فيها يراد لنا أن نعتبره مقالا صحفياً، تناولت القيادة الفلسطينية التي تواجه المشروع الصهيوني في جهات المواجهة كافة، وتنوب وشعبها في ذلك عن ملايين العرب والمسلمين، الذين لا ينتظر منهم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية غير الدعم والإسناد والتأييد في مواجهة الاحتلال الذي يغتصب القدس التي تنتسب إليها الأمة بأسرها.

والسؤال هنا لا علاقة له بجهات المواجهة التي تتفاخر القيادة بالوقوف على رأسها في مواجهة العدو، ولا عن أشكال المواجهة هذه التي تنوب فيها السلطة عن ملايين العرب والمسلمين، ولا عن أشكال التحرك والمقاومة التي تمارسها السلطة دفاعاً عن القدس، السؤال هنا: لماذا غضبت السلطة من نشر بعض المستور من العلاقة المالية المشبوهة للسيد محمود عباس؟

الجواب لدى وزير فلسطيني سابق مشهود له بالحضور الفاعل، والتأثير القوي، والاطلاع على دقائق الحياة السياسية أثناء الانتخابات التشريعية التي جرت سنة 2006، وقد اتصل قبل يومين عبر الهاتف، وقال لي: سأضع بين يديك هذه الأمانة للتاريخ، وللرأي العام الفلسطيني الذي يجب أن يطلع على دقائق الأمور، فماذا قال الوزير السابق في هذا الشأن:

لقد طلب الرئيس محمود عباس مبلغ عشرة ملايين دولار من دولة الإمارات بهدف دعم الحملة الانتخابية لمرشحي حركة فتح في الانتخابات التشريعية التي جرت سنة 2006، وقد استجابت الإمارات لذلك، وأرسلت المبلغ على الحساب الشخصي للرئيس محمود عباس، والذي لم يصرف من المبلغ دولاراً واحداً على الانتخابات.

بعد فترة قصيرة، طلب محمود عباس مبلغاً آخر من دولة الإمارات، لاستكمال الحملة الانتخابية، وقد أرسلت الإمارات مبلغ تسعة ملايين دولار، وهنا تساءل عباس: لماذا تسعة ملايين؟ أين المليون العاشر؟

فجاء الرد من دولة الإمارات: المليون العاشر تمت قسمته بين اثنين من مرشحي حركة فتح؛ أحدهما في جنوب الضفة الغربية، وقد تسلم نصف مليون دولار، والآخر في جنوب قطاع غزة، وقد تسلم نصف مليون دولار، والنتيجة كانت سقوط مرشح فتح في جنوب الضفة الغربية، وفوز مرشح فتح في جنوب قطاع غزة.

أتحفظ على ذكر الأسماء.

وقد أكد لي الوزير أن محمود عباس لم ينفق من التسعة ملايين دولار الأخرى التي دخلت في حسابة الشخصي أي مبلغ على الانتخابات، ويقول العارفون: إنه لو تم صرف المبلغ، لفازت حركة فتح بنصف مقاعد التشريعي على الأقل، في انتخابات سنة 2006

انتهى حديث الوزير، وأكتفي هنا بالنقل، وأترك للمواطن الفلسطيني أن يستشف بنفسه حجم المأساة التي تعيشها القضية الوطنية، قضية فلسطين التي قضى من أجلها آلاف الشهداء، ويتعذب من أجلها عشرات آلاف الجرحى وعشرات آلاف الأسرى في السجون الإسرائيلية.

"فتح" و"حماس" تستأنفان الحوار في الدوحة الإثنين القادم

رام الله . نائلة خليل العربي الجديد 2016\6\19

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (حركة التحرير الوطني الفلسطيني)، جمال المحيسن، اليوم السبت، أنه من المتوقع أن يتم استئناف جولات الحوار بين وفدي حركتي فتح وحماس، يوم الإثنين القادم، في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال المحيسن لـ"العربي الجديد"، إنه "من المبكر الحديث عن فشل أو نجاح لجولات الحوار بين وفدي حركتي فتح وحماس، والتي عقدت في الدوحة نهاية الأسبوع الماضي".

وكانت حركتا حماس وفتح، قد تبادلتا مساء اليوم السبت، الاتهامات، وذلك بعد فشل جولة الحوار الثنائي التي جمعت وفدين قياديين من الحركتين الذي تستضيفه الدوحة.

ونقلت وكالة "صفا" المحلية عن الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، اتهامه حركة فتح بالمسؤولية عن فشل اللقاءات المنعقدة بين الجانبين في الدوحة، موضحاً أنّ "حركة فتح أفشلت لقاءات الدوحة من خلال تراجعها عما تم الاتفاق عليه سابقاً في العديد من الملفات".



ومن المتوقع أن تجتمع اللجنة المكلفة بمتابعة ملف المصالحة، والتي تشكلت من ستة أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، لبحث ما تم تداوله في الدوحة خلال الأيام الماضية بين الوفدين، قبل أن يعود الوفد للدوحة يوم الإثنين، حسب ما أكدته مصادر من مركزية "فتح" ل"العربي الجديد".

بدوره، قال رئيس اللجنة الإعلامية لمفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح، منير الجاغوب، ل"العربي الجديد"، إن "وفد (حماس)، شارك في جولات الحوار الأخيرة وعلى أجندته قضايا محددة، وهي: موضوع 40 ألف موظف قامت حكومة الحركة بتعيينهم بعد الانقسام عام 2007، إذ طالبوا بالاعتراف بهم وصرف رواتبهم، والسيطرة على المعابر، وتشكيل حكومة فصائلية وليست حكومة وفاق وطني".

كما أوضح المتحدث ذاته أن "أجندة حركة فتح تمثلت بتشكيل حكومة وفاق وطني، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية يكون الصندوق هو الحكم فيها".

ولفت الجاغوب إلى أن "حماس"، شاركت برؤية فصائلية، بينما شاركت "فتح" برؤية وطنية. على حد قوله. مضيفاً أنه، كان لدى الوفد الأخير، تكليف وصلاحيات كاملة من الرئيس محمود عباس لحل كل شيء عالق، بهدف إتمام المصالحة بين الفصيلين.

تراشق اتهامات متبادل بين فتح وحماس بإفشال المصالحة

عرب 48 / الأناضول تحرير : الطيب غنيم 2016\6\9

تبادلت حركتا حماس وفتح، مساء السبت، الاتهامات بـ"إفشال" لقاءات المصالحة الفلسطينية، التي عقدت بين الطرفين، في العاصمة القطرية، الدوحة، الأسبوع الماضي.

وصرح المتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي، في تصريح صحفي "إنّ لقاءات الدوحة أظهرت بشكل واضح وجلي، أنّ حركة حماس، غير جاهزة بعد للوحدة الوطنية والشراكة السياسية المبنية على أساس الوطن وليس الجماعة".

وأضاف القواسمي أنّ "مفهوم حماس للوحدة الوطنية، يكمن فقط في حلّ مشكلتها من الناحية المالية فقط، الأمر الذي اعتبرته فتح استخفافاً بحجم ملفّ المصالحة والوحدة الوطنية".

وشدّد، أنّ حركته لديها قرار بإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة والديمقراطية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بصلاحيات كاملة تكون مهامها توحيد الضقة الغربية وقطاع غزة، وحلّ كافة القضايا العالقة، ومنها ملفّ الموظّفين بمفهومه الواسع والحقيقي، والإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية خلال فترة زمنية قصيرة يتمّ الاتفاق عليها، وفقاً لتعبيره.

وتابع القواسمي "إنّ ما طرحته حماس في الدوحة، يهدف فقط إلى تعطيل الحوار والجهود المبذولة لإنهاء الانقسام"، دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل حول طرح حماس.

من جانبه، اتهم المتحدث الرسمي باسم حماس، سامي أبو زهري، حركة فتح بإفشال لقاءات الدوحة، من خلال تراجعها عن ما تمّ الاتفاق عليه سابقاً.

وذكر أبو زهري، أنّ "فتح تراجع عن ملفّ تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، وحلّ مشكلة موظّفي حكومة قطاع غزة السابقة، والقبول ببرنامج الإجماع الوطني المتمثّل في وثيقة الوفاق الوطني".

وأشار، أنّ فتح تصرّ على فرض برنامج منظمة التحرير الفلسطيني، الذي لا يحظى بموافقة حماس، على حدّ قوله.



والتقى وفدان من حركتي حماس وفتح"، خلال الأيام الماضية، في الدوحة، لبحث آليات تطبيق اتفاقيات المصالحة، والبنود التي تم التوصل إليها في اتفاق نيسان/أبريل 2014.

كما احتضنت العاصمة القطرية في آذار/مارس الماضي، لقاءين بين الحركتين، لبحث آليات تنفيذ المصالحة، ومعالجة العراقيل التي وقفت في طريق تحقيق ذلك، حيث توصل الطرفان آنذاك إلى تصوّر عمليّ محدّد، يتمّ تداوله والتوافق عليه في المؤسسات القيادية للحركتين، كما سيتمّ عرضه على الفصائل والشخصيات الوطنية، ليأخذ مساره إلى التطبيق العمليّ على الأرض.

وفي أيلول/سبتمبر 2014 توصلت الحركتان، إلى تفاهمات بشأن تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع بينهما، في نيسان/أبريل من العام نفسه، أبرزها تفعيل عمل المجلس التشريعيّ، وتمكين اللجنة القانونية والإدارية المشكلة من الحكومة، من إنجاز المهمة المتعلقة بحلّ مشكلة الموظّفين الذين عيّنتهم حماس، بعد سيطرتها على القطاع، في حزيران/يونيو 2007، إضافة إلى التأكيد على الالتزام بوثيقة الوفاق الوطنيّ.

ووثيقة الوفاق الوطنيّ، بمثابة برنامج سياسيّ فلسطينيّ مشترك، أطلقها أسرى فلسطينيون من جميع الفصائل الفلسطينية، في السجون الإسرائيليّة عام 2006، من أجل إنجاح الحوار الوطنيّ الفلسطينيّ الشامل.

ويسود الانقسام السياسيّ والجغرافيّ، أراضي السلطة الفلسطينية، منذ منتصف حزيران/يونيو 2007، عقب سيطرة حماس على قطاع غزة، بينما بقيت حركة فتح تدير الضفّة الغربيّة، ولم تفلح جهود المصالحة والوساطات العربيّة في رآب الصّدع بين الحركتين، وإنهاء الانقسام الحاصل.

النونو لصفاء: وفد فتح وصل الدوحة بنية مبيتة لإفشال المصالحة

غزة - خاص صفا 19\6\2016

كشف عضو الدائرة الإعلامية لحركة حماس طاهر النونو، الليلة، أن وفد حركة فتح وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة بقرار واضح هو الانقلاب على المصالحة وإفشال الحوارات المزمع عقدها.

وقال النونو في تصريح خاص لوكالة "صفا" إن "وفد فتح منذ وصوله تراجع عن كل التفاهمات السابقة ورفض اعتماد برنامج الإجماع الوطني أو تطبيق تفاهمات المصالحة ووضع شروط جديدة تؤكد قدومه بقرار واضح هو إفشال الحوارات".

وأشار إلى أن "شروط فتح تتمثل في رفض عقد التشريعي ورفض برنامج الإجماع الوطني ورفض دمج المؤسسات بين قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة أو دمج الموظفين".

ولفت النونو إلى أن "وفد فتح غادر الدوحة دون اتفاق على أي موعد لاستئناف حوارات المصالحة بما يؤكد النوايا المبيتة بالافشال".

ودعا فتح إلى "احترام التزاماتها وتطبيق اتفاقات المصالحة دون شروط والانصياع للإجماع الوطني والتوقف عن اختطاف القرار الفلسطيني".

وكان وفدان من الحركتين التقيا خلال الأيام الماضية بالدوحة، ضمن المساعي لرآب الصّداع وتحقيق المصالحة بين الطرفين، إلا أن عوامل الخلاف المتعلقة بملف الموظفين وبرنامج الحكومة ما زالت عائقا أمام انهاء الانقسام



وسبق أن أعلنت فتح وحماس في العاشر من فبراير الماضي توصلهما برعاية قطرية إلى تصور عملي محدد لآليات تطبيق المصالحة على أن يتم تداوله والتوافق عليه في المؤسسات القيادية للحركتين وفي الإطار الوطني الفلسطيني مع الفصائل والشخصيات الوطنية ليأخذ مساره إلى التطبيق.

حماس: فتح أفشلت لقاءات الدوحة بتراجعها عن الاتفاقات

الرسالة نت 2016\6\19

اتهمت حركة حماس نظيرتها "فتح" بإفشال لقاءات المصالحة في الدوحة من خلال تراجعها عما تم الاتفاق عليه في لقاءات سابقة بالعاصمة القطرية.

وقال سامي أبو زهري المتحدث الرسمي باسم حماس في تصريح خاص بـ "الرسالة نت"، السبت، إن وفد فتح لم يكمل اللقاءات، وانسحب خلال الجلسة الثانية.

وذكر أن فتح تراجعت عن حلّ ملف الموظفين، والتوافق حول إعادة تفعيل المجلس التشريعي، ورفضت القبول ببرنامج الاجماع الوطني المتمثل في وثيقة الوفاق، وأصرت على فرض برنامجها السياسي الخاص لتعمل به أي حكومة وحدة مقبلة.

وحمل أبو زهري قيادة فتح مسؤولية إفشال لقاءات الدوحة، مؤكداً "عدم وجود إرادة سياسية لدى فتح من أجل تحقيق المصالحة، وإصرارها على محاولة إقصاء حماس سياسياً، وفرض سياسية الأمر الواقع عليهما"، وفق تعبيره.

فتح : لقاءات الدوحة أظهرت عدم جاهزية حماس لإنهاء الانقسام

أمد/ رام الله: 2016\6\19

قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي أن وفد حركة فتح توجه الى الدوحة ولديه القرار والتحويل الكاملين بانتهاء الانقسام الاسود ،على قاعدة الشراكة والديمقراطية وتشكيل حكومة وحدة وطنية بصلاحيات كاملة تكون مهامها توحيد شطري الوطن وحل كافة القضايا العالقه ومنها " ملف الموظفين بمفهومه الواسع والحقيقي" والاعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية خلال فترة زمنية قصيرة يتم الاتفاق عليها.

وأكد القواسمي في تصريح صحفي، ان لقاءات الدوحة قد أظهرت بشكل واضح وجلي أن حماس غير جاهزة بعد للوحدة الوطنية والشراكة السياسية، المبنية على أساس الوطن وليس الجماعه، وأن مفهومها للوحدة الوطنية يكمن فقط في حل مشكلتها من الناحية المالية فقط، الامر الذي نعتبره استخفاف بحجم ملف المصالحة والوحدة الوطنية، الذي نعتبره استراتيجيا واساسيا وممرا اجباريا لا عودة عنه

وأوضح القواسمي ان حماس تعلم أن ما طرحته في الدوحة يهدف فقط الى تعطيل الحوار والجهود المبذوله لانهاء الانقسام، وأن خلافاتها الداخلية واقتراب موعد انتخاباتهم الداخلية يؤثر بشكل مباشر وسليبي على توجهاتهم في ملف المصالحة.

وأكد القواسمي أن حركة فتح لن تياس وستواصل جهودها لانهاء الانقسام باعتباره مصلحة وطنية عليا، داعيا حماس الى التوجه نحو الوحدة الوطنية الحقيقية والتقاط الفرصة، والى مراجعة شاملة لسياساتها وتوجهاتها خاصة في ملف الوحدة الوطنية.



الدوحة - "القدس" دوت كوم - 19\6\2016

التقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مساء اليوم السبت، الرئيس محمود عباس، وذلك عشية الإعلان عن فشل لقاءات المصالحة الفلسطينية التي عقدت بالدوحة بين حركتي "فتح" و"حماس" وتبادل الحركتين الاتهامات بشأن المتسبب في إفشالها.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) إن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد استقبل الرئيس محمود عباس بقصر البحر مساء اليوم (السبت).

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية، لا سيما التطورات في الساحة الفلسطينية، حسب المصدر نفسه دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وأفادت وكالة وكالات الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) بأن عباس التقى على مائدة إفطار مساء اليوم السبت أمير قطر، وذلك بحضور أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

ويأتي اللقاء في أعقاب إعلان حركتي "فتح" و"حماس" اليوم السبت بشكل منفصل فشل لقاءات المصالحة التي انطلقت بالدوحة يوم الأربعاء الماضي، وتبادلتهما الاتهامات حول المتسبب في فشلها.

وقال الناطق باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري لوكالة أنباء (شينخوا) الصينية، إن اجتماع الدوحة الأخير فشل بسبب مواقف "فتح" وما وصفه تراجعها عما تم الاتفاق عليه سابقا في العديد من الملفات.

وأضاف أبو زهري إن حركة "فتح" أصرت على عدم الاعتراف بشرعية موظفي قطاع غزة ورفضت تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، وهي بذلك تتحمل المسؤولية عن فشل اجتماع الدوحة.

وأكد عدم وجود إرادة سياسية لدى "فتح" من أجل تحقيق المصالحة، وإصرارها على محاولة إقصاء "حماس" سياسيا، وفرض سياسية الأمر الواقع عليها، على حد تعبيره.

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي في بيان صحافي اليوم السبت إن لقاءات الدوحة أظهرت بشكل واضح وجلي أن "حماس" غير جاهزة بعد للوحدة الوطنية والشراكة السياسية المبنية على أساس الوطن وليس الجماعة.

وتابع القواسمي في البيان أن "مفهومها - أي (حماس) - للوحدة الوطنية يكمن فقط في حل مشكلتها من الناحية المالية فقط، الأمر الذي نعتبره استخفافا بحجم ملف المصالحة والوحدة الوطنية، الذي نعتبره استراتيجيا وأساسيا وممرا إجباريا لا عودة عنه".

وذكر أن "فتح" لديها القرار بإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة والديمقراطية وتشكيل حكومة وحدة وطنية بصلاحيات كاملة تكون مهامها توحيد شطري الوطن وحل كافة القضايا العالقة ومنها ملف الموظفين بمفهومه الواسع والحقيقي، والإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية خلال فترة زمنية قصيرة يتم الاتفاق عليها.



وأشار القواسمي إلى أن "حماس" تعلم أن ما طرحته في الدوحة يهدف فقط إلى تعطيل الحوار والجهود المبذولة لإنهاء الانقسام، وأن خلافاتها الداخلية واقتراب موعد انتخاباتهم الداخلية يؤثر بشكل مباشر وسلب على توجهاتهم في ملف المصالحة.

لكنه أكد أن حركة "فتح" لن تياس وستواصل جهودها لإنهاء الانقسام باعتباره مصلحة وطنية عليا، داعيا "حماس" إلى التوجه نحو الوحدة الوطنية الحقيقية والتقاط الفرصة، وإلى مراجعة شاملة لسياساتها وتوجهاتها خاصة في ملف الوحدة الوطنية.

بدوره، قال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول لووكالة أنباء (شينخوا) إن اجتماع الدوحة لم يحقق اختراقا بشأن تنفيذ المصالحة بسبب تعنت "حماس" وعدم تجاوبها مع ما هو متفق عليه مسبقا، معتبرا أن "حماس" تسعى فقط للإبقاء على سيطرتها بالقوة على قطاع غزة وترفض التجاوب مع استحقاقات المصالحة.

وذكر مقبول أن "حماس" أصرت على حل مسبق لملف موظفي حكومتها المقالة السابقة في قطاع غزة كما رفضت اعتماد البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية لحكومة الوحدة الوطنية المنشود تشكيلها.

وكانت الحركتان اجتمعتا في الدوحة وسط خلافات عميقة بينهما على ملف موظفي قطاع غزة الذين عينتهم "حماس" عقب سيطرتها على القطاع بالقوة عام 2007 والذين ترفض حركة "فتح" اعتبارهم موظفين شرعيين، وعلى برنامج حكومة الوفاق الوطنية.

وتطالب حركة "فتح" بأن يكون برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الذي يعترف بإسرائيل، هو برنامج حكومة الوفاق الوطنية، فيما تطالب حركة "حماس" بأن يكون برنامج حكومة التوافق الفلسطينية وفق اتفاق القاهرة الموقع بين الفصائل الفلسطينية عام 2011.

حماس تنفي وجود مقترح هدنة 10 سنوات مع إسرائيل..و"أمد" يؤكد صحة ما نشر

أمد/ غزة: 2016\6\19

نفت حركة "حماس" ما نشره أمد للإعلام حول وجود مقترح هدنة 10 سنوات مع الكيان الإسرائيلي مقابل امتيازات اقتصادية لقطاع غزة.

وأكدت الحركة في بيان مقتضب السبب أن ما ورد في الخبر من تفاصيل لا أساس له من الصحة.

وكانت مصادر خاصة ذكرت لـ"أمد للإعلام"، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، قدمت عرضاً جديداً لحركة حماس من خلال وسطاء بغرض توقيع هدنة طويلة الأمد في قطاع غزة.

وأضافت أن الرسالة تم إرسالها إلى قيادة حركة حماس في قطر، قبل أيام معدودة من شهر يونيو (حزيران) 2016، حيث تتضمن الحديث عن هدنة لمدة 10 سنوات مقابل امتيازات اقتصادية كبيرة لقطاع غزة.

ومن جانبه يؤكد "أمد للإعلام" صحة ما نشره من وصول الرسالة إلى قيادة حركة حماس في قطر، وأن الرسالة قيد الدراسة.

حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان من الأخطار والتداعيات التي تترتب على فتاوى تجيز للمستوطنين تسميم المياه، التي تغذي القرى والبلدات والمدن الفلسطينية. وأشار المكتب في تقريره الأسبوعي الصادر أمس، إلى الفتوى التي أصدرها الحاخام شلومو ملمييد رئيس ما يسمى « مجلس حاخامات المستوطنات، والتي كشفت النقاب عنها منظمة «يكسرون الصمت»، الحقوقية الإسرائيلية، حيث أفادت أن المستوطنين اليهود يعكفون على تسميم مياه الشرب في القرى والبلدات الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية.

وقال يهودا شاؤول، من مؤسسة منظمة «يكسرون الصمت»، إن الهدف من تسميم المياه يتمثل في دفع «السكان المحليين الفلسطينيين الى ترك قراهم وبلداتهم ليتسنى للمستوطنين السيطرة على أراضيها». وحسب التقرير، فإن هذه الفتاوى تأتي على غرار فتاوى سابقة أصدرها الحاخام إسحاق ليفانوف والحاخام الأكبر لليهود في مدينة صفد والتي اجاز فيها حاخامات سرقة المواطنين العرب، وسرقة وتخريب محصول الزيتون من الفلسطينيين، حيث سجلت مئات الحوادث التي اتت كترجمة فعلية لهذه الفتاوى العنصرية.

في الوقت نفسه، كشفت جمعيات استيطانية ما تسمى ب«اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء» في القدس، عن تحضيرات لبحث مخططها الخاص ببناء 258 بؤرة استيطانية على أراضي تعود لقريتي العيسوية والطور وجزء من أراضي لفتا. وقال التقرير إن المخطط سيُبحث في الثالث والعشرين من حزيران الجاري ويضم بناء حديقة ومدرسة وكنيس، وسوف تشكل هذه البؤرة حاجزاً لتمدد القرى والبلدات العربية، كما ستصبح منطقةً للتهويد داخل المناطق العربية.

وفي السياق، تطرق التقرير اشتراط وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، دعم المؤسسات الثقافية المتقدمة بطلبات تمويل، بالظهور والعمل في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، حيث حظرت على الفنانين والفرق الفنية إمكانية مقاطعة المستوطنات، في تشريع رسمي وضم رمزي للمستوطنات الإسرائيلية إلى قلب التيار المركزي الإسرائيلي.

ووفقاً للاختبارات التي وضعتها وزارة الثقافة الإسرائيلية مؤخراً، يتوجب على المؤسسات التي تقدم طلباً لتلقى دعماً من الوزارة، أن تكون قد شاركت في عروضات في كل من الضفة، النقب أو الجليل، وإلا فلم تتلق كامل التمويل، ليطم اشتراط تلقي تفضيل في الميزانية بالظهور في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عدة أحياء في مدينة الخليل، وبلدتي سعير ويطا في المدينة جنوب الضفة الغربية. وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة الخليل وبلدتي سعير ويطا وفتشت منازل تعود لعائلات الجندي ومخامرة والرجبي وعبثت بمحتوياتها. وأضاف نادي الاسير أن قوات الاحتلال نصبت حواجز عسكرية مفاجئة على مداخل بلدتي سعير وحلحول، وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في بطاقات راعيها. (وكالات).

حماس تعزي باغتيال النائب البريطانية جو كوكس

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام 19\6\2016

تقدمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بالتعازي الحارة لأهل النائب البريطانية جو كوكس وأصدقائها ومحبيها. وقالت حماس في بيان حصل "المركز الفلسطيني للإعلام" على نسخة عنه السبت، إنه باغتيال النائب البريطاني جو كوكس قبل

أيام، فقد الشعب الفلسطيني أحد أصدقائه والمدافعين عن حقوقه. وكانت النائب البريطانية جو كوكس (41 عاماً) من حزب العمال البريطاني، توفيت متأثرة بإطلاق الرصاص عليها يوم الخميس شمال إنجلترا.

عبد القادر ياسين: أبو مرزوق سيخلف مشعل في رئاسة حماس

في تحقيقات وتقارير 19 يونيو، 2016

القاهرة\وكالات\المؤرخ الفلسطيني عبد القادر ياسين: إن القيادي بحركة حماس موسى أبو مرزوق هو الأوفر حظاً لخلافة خالد مشعل في رئاسة المكتب السياسي للحركة، مضيفاً أن أبو مرزوق هو أول رئيس مكتب سياسي لحماس، وجرى تعيين مشعل مكانه عام 1996، حين قبضت الولايات المتحدة على أبو مرزوق في ذلك التوقيت. وأوضح ياسين لموقع "مصر العربية"، أن أبو مرزوق هو أقوى المرشحين المحتملين لرئاسة الحركة، أمثال إسماعيل هنية. وتابع: "خالد مشعل أعلن من قبل في انتخابات المكتب السياسي السابقة بأنه لن يترشح، وقبيل الانتخابات فاجأ الجميع بأنه رشح نفسه، رغم أن اللائحة الداخلية للحركة، كانت تمنع ترشحه لأكثر من دورتين، وحينها حدثت مشادات بين إسماعيل هنية ومشعل وبعض القيادات، وانتهت بترشحه وفوزه، قائلاً: "تصريحات مشعل الآن رغم أنه يعلم أنه وفقاً للائحة لا يجوز ترشيحه هي تزايد في التصريحات.

وعمّا تردد مؤخراً عن دعم الحركة لإيران والأسد، أشار ياسين إلى أن تصريحات قادة حماس مؤخراً، تؤكد ترطيب العلاقات مع إيران ليس أكثر، أما عن حديث البعض بدعم الحركة لبشار الأسد، فهذا الكلام غير صحيح. وفي الأيام الأخيرة، عادت الأضواء تتجه مجدداً نحو طبيعة الشخصية التي ستخلف رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في منصبه، بعد اقتراب انتهاء ولايته نهاية العام الجاري. يذكر أن خالد مشعل قرر سابقاً أن يتخلى عن منصبه نهاية ولايته الحالية.

ورغم أن حماس لم تتحدث عن أي أسماء لشخصيات قد تخلف مشعل، فإن التوقعات تتجه إلى أن يكون الخليفة المقبل من قطاع غزة، كونها مركز التأسيس والتجربة للحركة.

ويجدر الإشارة إلى أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق من قطاع غزة، وهو ما يؤكد ثقل مكانة القطاع لدى الحركة.

الجدير بالذكر أن انتخابات حماس تستغرق عدة شهور، وتتم بحسب توزيع المناطق، وكانت الحركة أعلنت في 21 يناير من العام 2012، أن مشعل الذي يقيم خارج فلسطين أبلغ مجلس شورى الحركة برغبته بألا يكون مرشحاً لرئاسة المكتب السياسي في الدورة التنظيمية القادمة، علماً أنه شغل هذا المنصب أربع دورات منذ العام 1996، وكان قرر ترك المنصب في الدورة الماضية، إلا أنّ الحركة استطاعت إقناعه بالعدول عن قراره وتم انتخابه لدورة جديدة. ويشار هنا إلى أن فترة ولاية رئاسة المكتب السياسي لحركة "حماس" كانت خمس سنوات تتجدد مرتين، لكن أُجري تعديل أخيراً يقضي بأن تكون أربع سنوات فقط، وألا يكون هناك سقف زمني لاستمرار رئيس المكتب في موقعه، وموكل للمكتب السياسي كافة المهام السياسية مثل "التهدئة والحوار وإدارته والمصالحة وصفقة تبادل الأسرى".

بعد ثمانية أشهر ونصف على اندلاع "انتفاضة الأقصى" كما تسميها حماس، والتي انفجرت في اعقاب احداث شهدها المسجد الأقصى وصلوات أقامها أعضاء كنيسة في المكان، شهد المسجد الأقصى يوم أمس زيارة غير مفاجئة إذا ما اخذنا بالاعتبار الظروف السياسية قام بها رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله الذي وصل المسجد في ساعات الظهر لاداء الصلاة فيه، برفقة رئيس المخابرات العامة ماجد فرج ومدير جهاز الامن الوقائي زياد هب الريح.

قال الصحفي الاسرائيلي ومحلل الشؤون العربية في موقع "واللا" العبري وموقع "The Times of Israel" الناطق بالانجليزية "آفي زخاروف" تقريره المنشور اليوم "الأحد" تحت عنوان "الوضع هش وقابل للانفجار: الهدوء النسبي الذي تشهده الضفة سينفجر في وجه السلطة" وأضاف: "تمت الزيارة كما هو مفهوم بالتنسيق مع الامن الاسرائيلي الذي يقف على رأسه هذه الايام الوزير الجديد افيغدور ليبرمان".

مرت الزيارة بهدوء مدهش ونموذجي وكذلك صلاة الجمعة الثانية من رمضان التي سبقت الزيارة بيوم وشارك فيها ما لا يقل عن 80 ألف شخص وقبلها بأسبوع ايضا مرت صلاة الجمعة الاولى من رمضان بهدوء ودون تسجيل اية احداث.

قد يبدو هذا الهدوء مفاجئا في ظل العملية التي شهدتها مدينة تل أبيب قبل عشر أيام وقتل فيها أربعة أشخاص أو التحريض المستمر وعملية الشيطنة المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي الفلسطينية، لكن حالة الهدوء النسبي لا تميز المسجد الأقصى وحده بل شملت كامل الضفة الغربية التي ورغم تسجيلها حالات إلقاء حجارة وزجاجات حارقة لم تشهد مظهرة واحدة أو عملية منظمة لخرق النظام العام، باستثناء تلك الاعمال التي تجري في مناسبات محددة مثل يوم النكبة والنكسة وخلافها.

وفي المقابل واصلت العمليات تراجعها الكبير قياسا بالأشهر الصعبة "أكتوبر وديسمبر 2015" فعلى سبيل المثال واستنادا لمعطيات "الشاباك" سجل شهر أكتوبر 483 عملية ذات قيمة منها عمليات القاء زجاجات حارقة لكن الشهر الماضي سجل 67 عملية فقط.

وتذكرنا هذه الأرقام بأشهر تميزت خلال السنتين الماضيتين بالهدوء مثل آذار 2015 الذي سجل 61 حادثا أو شهر تموز الذي تلاه مسجلا 66 حادثة.

تشير المعطيات الى شيء غريب يجري على الساحة الفلسطينية فمن ناحية هناك شعور بالاشمئزاز والكراهية والمقت اتجاه اسرائيل في اوساط الرأي العام الفلسطيني، وكذلك الامر اتجاه قيادة السلطة الفلسطينية وازداد هذا الشعور وتعمق اكثر مما كان عليه في اوقات سابقة، ولكن ومن الناحية الاخرى تشهد المنطقة حالة هدوء وتواصل العمليات تراجعها من حيث العدد وهنا يبرز السؤال كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة؟.



"إذا القيت نظرة على صفحات فيسبوك التابعة للشباب والفيسبوك بشكل عام وكذلك استندت الى معطيات استطلاعات الرأي لاعتقدت بكل سهولة أن عشرات الاف ينتظرون وهم حاملون احزمتهم الناسفة والسكاكين والبنادق ومستعدون لتنفيذ العمليات، لكن الفيسبوك يخلق في احيان كثيرة الاوهام وفي كثير من الاحيان لا يفهمون لدينا ولديكم هذا، فهناك فجوة كبيرة بين التصريحات على موقع فيسبوك أو عبر استطلاعات الرأي واستعداد الناس للفعل، ويمكننا ملاحظة تراجع اعداد الشبان المستعدين للموت خلال تنفيذهم لهذه العمليات خاصة منذ مطلع هذا العام يناير وفبراير، وفي النهاية يجب أن نفهم الفرق بين تمجيد "انتفاضة القدس" أو منفذي العمليات في تل ابيب والاستعداد لتنفيذ عملية" قال احد المحللين السياسيين الفلسطينيين البارزين في حديث مع موقع "واللا NEWS" الاخباري الناطق بالعبرية".

وأضاف المحلل الذي وصفه الموقع بالكبير "تفضل غالبية الناس في اراضي السلطة الفلسطينية وحتى غالبية الشباب مواصلة العمل أو الدراسة وعدم المخاطرة بالموت خلال تنفيذ عملية".

من اجل من؟ تساءل وواصل حديثه "باتوا يفهمون امكانية أن تؤدي عملية طعن وأن تسبب سكين بأحداث تغيير ما هي فرصة قليلة جدا أن لم تكن صفرا اضافة لذلك يتم هذه الايام اعتقال كل من يكتب على فيسبوك أو أي مكان اخر عن نيته تنفيذ عملية فورا.

لكن زميله المحلل السياسي "ع" يرى الأمور بطريقة مختلفة قليلا "يوجد اليوم الكثير جدا من الاشخاص المستعدين للقيام بشيء عملي وحتى القيام بأعمال عنيفة لأنهم ضاقوا ذرعا بالأوضاع الشخصية والوطنية خاصة الشباب منهم صحيح أن الجيل القديم والجيل المتوسط يريدون الهدوء لكن الوضع مختلف لدى الشباب وهو قابل للانفجار في كل لحظة" قال المحلل "ع".

وردا على سؤال حول كيفية تفسير ما يتوقعه من انتفاضة وأسباب اندلاعها وحالة الهدوء الكبير التي تعيشها الضفة؟

وقدم المحلل "ع" في معرض تفسيره لهذا الامر عدة اسباب اساسية قائلا "اول هذه الاسباب وجود قناعة وإدراك أن عمليات الدهس والطنن غير مجدية ولا تقدم أي فائدة، لذلك نلحظ تأييدا متزايدا لعمليات اطلاق النار وحتى للعمليات الانتحارية، اما السبب الثاني فيتمثل بالسلطة الفلسطينية التي ينظر اليها الشباب كجزء من المشكلة وليس جزء من الحل، لقد تحدث الرئيس أبو مازن نفسه ضد العمليات حين قال إن الاجهزة الامنية تفتش المدارس وتصادر السكاكين وكذلك رئيس المخابرات العامة ماجد فرج تحدث بأشياء مشابهة لذلك يفكر الناس مرتين".

"ما هي الفائدة المرجوة من عمليات من هذا النوع اذا كانت القيادة الفلسطينية ذاتها تعمل ضد من يخطط أو ينفذ أي عملية؟" قال المحلل "ع" متأملا قبل أن يجري مقارنة بين الوضع الحالي والذي كان سائدا ايام الانتفاضة الاولى والثانية.

"حينها كان في البداية من سعى وحاول لتوجيه الجماهير على الاقل عبر اصدار بيانات أو الادلاء بتصريحات وفعلا حددوا التكتيكات في أي يوم نقوم بهذا الامر ومتى نفعل كذا، لكن الهبة الاخيرة غابت القيادة وغاب الصوت الموجه وغابت أي خطة" قال "ع".



وواصل قائلاً "هناك العديد من الاسباب الاخرى، فقد بدأت هذه الاحداث في محيط وحول الاقصى مع زيارة الوزير اوري اريئيل والأحاديث حول نية اسرائيل تقسيم الاقصى، لكن الناس لم يروا في ذلك حقيقة الامور وجوهرها فقد توقفت زيارات اعضاء الكنيسست ولم يجر أي تغيير على الوضع القائم، والقيود المفروضة على اعمار المصلين لم تعد موجودة، وكذلك هناك دور للسياسة التي اتبعتها إسرائيل بعد العمليات في تحقيق الهدوء النسبي الذي تعشيه المنطقة وفي هذا الباب يمكن أن نأخذ القدس كنموذج فقد تم تطويق الاماكن التي خرجت منها العمليات مثل جبل المكبر والعيسوية، فيما تمتعت ضواحي اخرى أكثر هدوءاً بحرية الحركة وهذا الامر فهمه وأدركه الناس والشباب ايضا".

وأوضح "ع" قائلاً "لا زال الوضع هشاً وقابلاً للانفجار ولا زال دافع الشباب للعمل ضد اسرائيل والإسرائيليين قوياً، واعتقد اننا سنكون شهوداً في المرحلة القادمة على انفجار الانتفاضة ضد السلطة الفلسطينية وإسرائيل بالتوازي".

لقد تغير العداء الذي حمله الشباب ضد اسرائيل وأصبح ايضا موجهاً ضد السلطة الفلسطينية التي ينظرون إليها كعبء ثقيل يعيق ويمنع جهود التغيير ولا يفيدتها بشيء ويتابع الشباب التحريض الجاري عبر مواقع التواصل ضد ابو مازن ويتأثرون به".

حماس تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتحريض ضد "أبو مازن"

يوصف الشاب فادي السلاميين (33 عاماً) وهو اكبر واشد منتقدي ابو مازن بنجم مواقع التواصل الاجتماعي الفلسطينية حيث يبلغ عدد متابعي صفحته الشخصية 530 ألف متابع.

يقيم السلاميين حالياً في الولايات المتحدة الامريكية وتلقى تعليمه في الخارج وأمه تعود اصولها الى مدينة بئر السبع واب من منطقة الخليل، لكنه يحمل الهوية الاسرائيلية.

ويشن السلاميين من مكان اقامته الهجمات الشديدة والعنيفة ضد أبو مازن وأبنائه وضد كبار رجال السلطة بمختلف مسمياتهم، كذلك ضد حماس ولا يوجد تقريبا ناجين من انتقاداته باستثناء شخص واحد هو محمد دحلان وخصم أبو مازن اللدود، حيث يكثر السلاميين من اقتباس مقالات كتبها مقربون من الدحلان مثل حسن عصفور، فيما تدعي الاجهزة الامنية الفلسطينية امتلاكها ادلة قاطعة تثبت علاقة السلاميين مع محمد دحلان.

وما السلاميين إلى مجرد جزء من المشكلة التي تواجهها السلطة فيما يتعلق باستخدام الشباب لواقع فيسبوك وتويتر.

لم تعد هذه الشبكات موجهة ضد اسرائيل فقط، فهي موجهة سياسياً من قبل حركة حماس أو من قبل معارضي أبو مازن وهي موجهة ايضا ضد أبو مازن والسلطة.

وتعتبر الهجمات المضادة والحملات المضادة التي تشنها حركة فتح والسلطة عبر مواقع التواصل معركة خاسرة حتى قبل أن تنطلق وذلك بسبب حالة الاحباط الشديد والعداء الكبير الذي يحمله الشباب لابي مازن.



تشكل هذه الحالة ايضاً مشكلة لكل من يريد تفسير أو تحليل صورة الوضع على الساحة الفلسطينية لان موقع تويتر و فيس بوك توقفت منذ زمن عن كونها ساحة اتصال وإعلام جماهيري تعكس بالضرورة "رأي الجمهور" بصورة موثوقة لتقع تحت تأثير الحملات المنظمة والمخططة.

واختتم آفي زخاروف تحليله بطرح السؤال الهام من وجهة نظره، اين تتجه السلطة الفلسطينية؟

لا زالت "الأمر تجري في الضفة بشكل اعتيادي تقريبا فلا زال التنسيق الأمني متوصلا بل بوتيرة اعلى وذلك استنادا لفهمنا لزيارة المسؤولين الفلسطينيين للمسجد الأقصى وتحافظ أجهزة الامن الفلسطينية ورغم كل التصريحات الصادرة عن قيادة منظمة التحرير على تعاونها الوثيق مع الجانب الاسرائيلي.

وبالتوازي مع ذلك هناك حديث لا يتوقف عن وريث أبو مازن ونجح مروان البرغوثي في وضع نفسه في مكان المرشح الاوفر حظا في الانتخابات الرئاسية المشكوك بامراجائها حتى لو عجز أبو مازن عن مواصلة اداء مهامه أو اعلن استقالته.

نجح البرغوثي في طرح نفسه كصاحب خطة معينة ستؤدي إلى تغيير الوضع القائم حاليا وهي خطة سبق لموقع "واللا" أن نشرها قبل شهر.

يتواصل التحريض ضد اسرائيل لكنه يترافق ايضاً بتحريض ضد السلطة الفلسطينية، لكن العنف يتراجع ليبقى السؤال الصعب والاكثر اشكالية من بين جميع الاسئلة والقائل هل تبشرنا العملية التي وقعت في تل أبيب بتغيير اتجاه العمليات الفلسطينية؟ بعيدا عن عمليات الطعن والدهس وعودة الى نمط اطلاق النار والأحزمة الناسفة.

تقرير: المشاركة في مؤتمر هرتسليا "عبث رسمي" بالقرار الفلسطيني

الخليل (فلسطين) - خدمة قدس برس 19\6\2016

طالبت أوساط فلسطينية السلطة في الضفة الغربية بوقف ما وصفته بـ "عبث المستوى الرسمي بالقرار الفلسطيني"، عقب انتداب رام الله عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، للمشاركة في مؤتمر "هرتسليا" الإسرائيلي.

وبرزت ردود أفعال فلسطينية غاضبة على مشاركة السلطة بشكل رسمي في مؤتمر "هرتسليا"، والذي بحث تعزيز الأمن القومي لدولة الاحتلال الإسرائيلي ومستقبلها عسكرياً واجتماعياً وسياسياً.

وكانت السلطة الفلسطينية، قد تبنت بشكل رسمي مشاركة مجدلاني في هرتسليا، مشيرة في بيان لرئاسة السلطة أنها جاءت بتكليف رسمي من قبل الرئيس محمود عباس، لـ "التأكيد على الموقف الفلسطيني الواضح والثابت، الساعي للوصول إلى سلام واستقرار في المنطقة".

ويعقد "مؤتمر هرتسليا" بشكل دوري منذ عام 2000 في مدينة هرتسليا (الواقعة وسط فلسطين المحتلة عام 48)، وتأسس بمبادرة من عوزي آراد (ضابط سابق في الموساد الإسرائيلي، وشغل منصب المستشار السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو) قبل 16 عامًا.



من جانبه، قال الباحث في الشأن الإسرائيلي، هاني أبو سباع، إن مؤتمر هرتسيليا يحاول في كل عام إظهار الكيان الإسرائيلي على أنه دولة لا تسعى إلى الحرب مع جيرانها، وإنما تُريد السلام بالرغم من المخاطر الكبيرة المحدقة بها.

ويُبين في حديث مع "قدس برس" أن هرتسيليا مؤتمر للأمن القومي الإسرائيلي، ويحرص على استضافة النخب الأمنية والسياسية والأكاديمية، وضيوفه من رجال الحكومات الإسرائيلية وقادة الأمن في الجيش والمخابرات ورجال الأعمال، ويستضيف أجنب من أوروبا والولايات المتحدة.

وأضاف أبو سباع أن أهم موضوع يُطرح على بساط البحث خلال المؤتمر، على مدار السنوات السابقة، هو مستقبل إسرائيل، ووضعها العسكري والاقتصادي والاجتماعي.

وأشار إلى أن المؤتمر الذي عقد العام الماضي، كان قد طرح الملف النووي الإيراني وأجمع المتحدثون على أن هذا الملف لا يمكن التعامل معه دون التنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، وفي النهاية قبلت إسرائيل مرغمة بالاتفاق الدولي مع إيران، وفق قوله.

الإعلام العبري: ممثل السلطة كان ضيفًا عاديًا وألقى كلمة "ركيكة"

وذكر الباحث في الشأن الإسرائيلي، هاني أبو سباع، أن المؤتمرين في هرتسيليا خلصوا إلى أن الجماعات الإسلامية المنظمة، والتي تعمل ضمن مؤسسات كحماس وحزب الله، تُشكل خطرًا على وجود الكيان الإسرائيلي.

وتابع: "وتركز الحديث خلال المؤتمر هذا العام عن عشر سنوات من حكم نتنياهو في ظل الجمود السياسي وتفكك كيانات في المحيط وكذلك الواقع في غزة (...)"

ولفت أبو سباع النظر إلى أن مشاركة ممثل السلطة الفلسطينية في المؤتمر أحمد مجدلاني، لم تلقَ اهتمام واسع من الإعلام العبري ووصفها بالركيكة والضعيفة.

وقال إن مجدلاني تحدث عن استعدادة للذهاب لأي مكان من أجل السلام، ودعا خلال كلمة له أمام مؤتمر هرتسيليا لحلّ على حدود الرابع من حزيران 1967.

وأفاد أن الإعلام العبري أشار إلى أن ممثل السلطة الفلسطينية لم يكن ضيفًا مميزًا أو ذو أهمية في المؤتمر، بل ذهب بعض المحللون الإسرائيليون إلى القول إن رئاسة السلطة أحسنت الاختيار في إرسال مجدلاني (ممثل جبهة النضال الشعبي في منظمة التحرير) إلى مؤتمر يعد محل رفض من الشعب الفلسطيني ولم ترسل قياديًا بحركة فتح للمهمة.

حسن خريشة يدعو السلطة لوقف العبث بالقرار الفلسطيني



بدوره، طالب النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، حسن خريشة، السلطة بوقف "العبث" في القرار الفلسطيني، مؤكداً أن وفد السلطة ظهر في مؤتمر هرتسليا "كمن يطلق النار على نفسه".

وشدد خريشة في حديث لـ "قدس برس" على أن المشاركة في أهم مؤتمر يُعنى بالأمن القومي للاحتلال بمثابة السير باتجاه معاكس لإرادة الشعب الفلسطيني.

متسائلاً: "كيف سمحت القيادات الوطنية بحركة فتح والشعب الفلسطيني لهذه المهزلة بالمرور؟، أم أن راتب السلطة أصبح سيئاً مسلطاً على رقاب بعض القيادات؟!".

وندد بما وصفه بـ "تغيب الحسّ الوطني والشعبي لدى قيادات فلسطينية في قضايا مصيرية لم تكن تشكل يوماً جدلاً في الشارع الفلسطيني".

ودعا خريشة لإعادة صياغة الموقف الفلسطيني من الاحتلال وتعزيز دعوات مقاطعته والتحذير المستمر من مخططات تستهدف تقويض القضية الفلسطينية. ومن أبرزها المشاركة في مؤتمر "هرتسليا" و"مؤتمر باريس".

اللجنة الوطنية: المشاركة في هرتسليا تجاوز للتطبيع

وقالت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، إن مشاركة متحدثين عرب وفلسطينيين في مؤتمر "هرتسليا" الإسرائيلي "تجاوزاً للتطبيع، وتشكل تواطؤاً واعياً في مخطط العدو الإسرائيلي لتوطيد نظام الاحتلال والاستيطان والأبارتهيد". ورأت أن المشاركة في هرتسليا "ضرب للمقاومة الشعبية الفلسطينية وحركة التضامن العالمية مع نضال الفلسطينيين من أجل العودة والتحرر وتقرير المصير".

نمر حمّاد لـ "قدس برس": "على "حماس" أن تختار بين برنامج متفق عليه أو العودة إلى الشعب

رام الله (فلسطين). خدمة قدس برس 19\6\2016

دعا نمر حمّاد المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية، حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى الاختيار بين المصالحة على أساس برنامج سياسي متفق عليه أو العودة لأخذ رأي الشعب الفلسطيني.

ورأى حمّاد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن مصير المصالحة مرهون بقرار "حماس" وقدرتها على فهم عقلاني للمرحلة التاريخية الراهنة.

وقال: "المصالحة بالتأكيد تبقى أملاً لكل فلسطيني، لكن السؤال هو: هل قيادة حماس تريد برنامجاً يتم الاتفاق عليه فلسطينياً، وإلا فإنه لا بد من العودة إلى الشعب الفلسطيني لأخذ رأيه في برنامج حماس".



وأضاف: "أن الأوان أن تكون هناك عقلانية لدى حماس حتى لا تستمر في إطلاق التهديدات ضد إسرائيل، وهي أقوى دولة في المنطقة ومدعومة من أقوى دولة في العالم، وفي ظل واقع إقليمي وعربي ليس في صالحنا، والتوصل إلى برنامج سياسي متفق عليه فلسطينياً"، وفق قوله.

وكان وفدان من حركتي "فتح" و"حماس"، قد التقيا خلال الأيام الماضية في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن المساعي لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة بين الطرفين، إلا أن عوامل الخلاف المتعلقة بملف الموظفين وبرنامج الحكومة ما زالت تشكل عائقاً وتحول دون إتمام المصالحة.

على صعيد آخر أكد حمّاد أن الأوروبيين يمكنهم أن يلعبوا دوراً ضاغظاً على إسرائيل من أجل دفعها إلى السلام.

وقال: "نحن نعلم أن أمريكا هي صاحبة التأثير السياسي المباشر على إسرائيل، لكننا أيضاً نعتقد أن الأوروبيين يمكنهم أن يمارسوا دوراً اقتصادياً ضاغظاً على إسرائيل، يدفعها إلى السلام، بالنظر إلى حجم العلاقات الاقتصادية التي تربط إسرائيل بأوروبا".

وأضاف: "من الواضح أن الأوروبيين مصرون على ممارسة دور في عملية السلام بالشرق الأوسط، وهو إصرار نرحب به نحن الفلسطينيون"، على حد تعبيره.

ومن المنتظر أن يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سلسلة من الاجتماعات في لكسمبورغ غداً الاثنين لبحث الوضع في الشرق الأوسط وتعثر عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

وتأتي الاجتماعات الأوروبية قبل يومين من محادثات يجريها كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع كبار المسؤولين في بروكسيل وقبل نشر تقرير اللجنة الرباعية الدولية نهاية الشهر الجاري.

كما تأتي الاجتماعات بعد نحو أسبوعين من الاجتماع الدولي الذي استضافته العاصمة الفرنسية باريس حول الشرق الأوسط، واستعداد باريس لعقد مؤتمر دولي الخريف المقبل حول السلام.

مصادر لـ"سما": لا محادثات مصالحة في القاهرة قريباً ومصر لم توجه أي دعوة للفلسطينيين

غزة \سما\ 19\6\2016

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" ان الانباء التي تتحدث عن اجتماعات مصالحة ستعقد الاسبوع القادم في الدوحة غير صحيحة على الاطلاق وان لا احد من الجانبين تحدث بذلك.

وقالت المصادر ان الجانب المصري لم يوجه اي دعوة لاطراف المصالحة وان ما يهم مصر الان هو الموضوع الامني مع غزة والذي تنتظر مصر من خلاله اجابات محددة من حماس حول بعض القضايا.

واوضحت ان القاهرة ابغت الوفود الزائرة من الفصائل الفلسطينية انها لن تدعو الى اي جولة حوار للمصالحة دون ان تتأكد من نجاحها وان عوامل نجاحها حالياً غير متوفرة .



أسرار لقاءات المصالحة بين فتح وحماس.. ما هي قصة "وليمة افطار الدوحة" التي اثارت غضب القيادة الفتحاوية من دولة قطر؟ ومن هي الجهة التي تسببت بإنهيار المفاوضات؟ ولماذا انسحب الوفد الفتحاوي مبكرا؟

رام الله . خاص . "رأي اليوم" : 19\6\2016

بعيدا عن الفشل الذي منيت فيه حوارات المصالحة الثالثة التي عقدت بين وفدين يمثلان فتح وحماس، في العاصمة القطرية الدوحة، وهو ما يعني فشل الرعاية القطرية التي دامت لأشهر معدودة، بسبب تصلب الطرفين على مواقفها، هناك حالة من الغضب تنتاب قيادة حركة فتح التي شاركت هذه المرة بوفد موسع ضم أربعة من أعضاء اللجنة المركزية، على أمل التوصل إلى حلول مع حماس، وذلك بعد أن نشرت صحورا لمائدة الإفطار التي أقامها المسؤولون القطريون للوفد، وظهور وفد الحركة وهو يتناول الطعام.

وهنا أفضى أحد قادة حركة فتح لمقربيه فور عودته إلى مدينة رام الله من قطر، أنهم تفاجئوا من تلك الصور المنشورة لوليمة الإفطار، خاصة وأنها لم تكتف بنشر صحورا للوليمة، وإنما أظهرت أعضاء الوفد خلال تناول الطعام، وهو أمر غير معتاد في مثل هكذا دعوات أو زيارات، والتي يتم فيها الاكتفاء فقط بالتنويه إلى الأمر من خلال خبر يدل على تناول وجبة الغذاء أو العشاء أو الإفطار في رمضان، دون التركيز على صور الوليمة والمسؤولين المشاركين.

ويؤكد أن مثل هذه الصور بالعادة ينشرها مراهقون وشبان على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا تليق بمستوى قيادي رفيع، وأنهم في الوفد يطالبوا بنوع الوجبة التي ستقدم لهم، وأنهم حسب ما قال هذا المسؤول الفتحاوي الذي شارك في حوار الدوحة، كانوا سيتناولون الوجبة لو كانت عبارة عن "صحن سلطة".

ووسط حالة النقاش التي تمت في تلك الجلسة بين المسؤول الفتحاوي ومقربيه، لم يتم استبعاد وجود شيئا متعمدا في عملية تسريب الصور لمائدة الإفطار.

وحسب ما علمت "رأي اليوم" فإن وفد فتح قام بمراجعة المسؤولين القطريين خلال التواجد هناك عن سبب نشر هذه الصور.

وظهرت في الصور وفد فتح الذي يضم عزام الاحمد وصخر بسيسو، وكل من الجنرال جبريل الرجوب ومحمد اشتيه، وكلاهما يشاركان للمرة الاولى، وهم أمام مائدة طعام يتوسطها "خروف" بجانبه العديد من المأكولات، وفي أحد الصور ظهر احد أعضاء الوفد الفتحاوي لحظة تناوله قطعة من اللحم.

وفور انتشار الصورة، استخدمت من قبل الكثيرين لتوجيه انتقادات لوفد الحركة، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي عجت التعليقات التي وضعت صورة الوفد، وقارنت بين وجبة الإفطار وتلك التي كان الرئيس الراحل ياسر عرفات يتناولها، وهي صورة تظهر الرئيس الراحل يتناول طعاما بسيطا عبارة عن طبق من الفول، في حين وضع آخرون الصورة وبجانبها صورة أخرى تظهر صور عائلة فقيرة، وآخرون من المعلقين أجروا مقارنة بين تلك الوجبة المقدمة للوفد، وبين وجبة الفقراء.



Center for Studies & Strategies
مركز
للدراسات والاستراتيجيات
AZA

For Studies & Strategies

يذكر ان من بين خبايا لقاءات الدوحة كما علمت "رأي اليوم" أن الجلسة الثانية من النقاش بين وفدي فتح وحماس لم تستكمل، إذ غادر وفد حركة فتح الاجتماع، بعد أن تعقدت سبل حل الملفات الخلافية بين الطرفين، وهي تشكيل حكومة الوحدة وإنهاء أزمة أكثر من 40 ألف موظف عينتهم حركة حماس في غزة.

ولم يتم الاتفاق رغم تدخلات المسؤولين القطريين لاتفاق على موعد آخر لإجراء مناقشات لتجاوز نقاط الخلاف.

وبعد فشل لقاء الدوحة تبادلت حركتي فتح وحماس الاتهامات بالتسبب في عدم اكتمال الحوار والتوصل إلى حلول.

واتهم المتحدث الرسمي باسم حركة حماس سامي أبو زهري حركة فتح بالمسؤولية عن فشل لقاءات الدوحة بسبب تراجعها عما تم الاتفاق عليه سابقا في العديد من الملفات.

وقال أبو زهري أوضح أن فتح استمرت بتنكرها لملف الموظفين، وأصرت على عدم الاعتراف بشرعيتهم، وتراجعها عن الاتفاق على تفعيل المجلس التشريعي.

وكذلك اتهم فتح برفض فتح القبول ببرنامج الإجماع الوطني المتمثل في وثيقة الوفاق الوطني، وحملها المسؤولية كاملة عن فشل لقاءات الدوحة، بسبب إصرارها على فرض برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الذي قال أنه لا يحظى بموافقة حركة حماس لأنه يعترف بالاحتلال.

لكن حركة فتح على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي، ردت باتهام حركة حماس بإفشال اللقاء، بسبب وجود خلافات بين قياداتها مع اقتراب الانتخابات الداخلية، وقال ان هذه الخلافات تؤثر بشكل مباشر وسليبي على ملف إنهاء الانقسام.

أوضح أن فتح لديها القرار بإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة والديمقراطية وتشكيل حكومة وحدة وطنية بصلاحيات كاملة تكون مهامها توحيد شطري الوطن وحل كافة القضايا العالقة ومنها ملف الموظفين بمفهومه الواسع والحقيقي، والإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية خلال فترة زمنية قصيرة يتم الاتفاق عليها.

وأكد أن لقاءات الدوحة أظهرت بشكل واضح وجلي أن حماس غير جاهزة بعد للوحدة الوطنية والشراكة السياسية المبنية على أساس الوطن وليس الجماعة، وأن مفهومها للوحدة الوطنية يكمن فقط في حل مشكلتها من الناحية المالية فقط، الأمر الذي نعتبره استخفافا بحجم ملف المصالحة والوحدة الوطنية، الذي نعتبره استراتيجيا وأساسيا وممرا اجباريا لا عودة عنه.

وتابع أن حماس تعلم أن ما طرحته في الدوحة يهدف فقط الى تعطيل الحوار والجهود المبذولة لإنهاء الانقسام.



قال السفير بركات الفرا، سفير فلسطين السابق بالقاهرة، أن بديل خالد مشعل بمنصبه بحركة حماس هو موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، مشيرًا إلى أن هناك أسماء عديدة قد تطرح الفترة القادمة من أجل إيجاد بديل لمنصب مشعل حال عدم ترشحه لفترة جديدة.

وأضاف "الفرا" في تصريحات لـ"صدى البلد" أنه قد يكون يحيى النوار من الأسماء المطروحة لخلافة مشعل الفترة المقبلة، كذلك إسماعيل هنية.

يذكر أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي بحركة حماس، أعلن عن تخليه عن منصبه وعدم ترشحه لرئاسة المكتب السياسي للحركة مرة أخرى.

قراءة إسرائيلية مثيرة لعلاقة تنظيم الدولة بقضية فلسطين

تطرق مركز أبحاث إسرائيلي نافذ، إلى علاقة تنظيم الدولة بالقضية الفلسطينية، خلال مسيرته الأخيرة بعد الانفصال عن تنظيم القاعدة، وتأسيسه ما يعرف بـ"الدولة الإسلامية في العراق والشام".

وخلص المركز إلى أن التنظيم لا يولي القضية الفلسطينية اهتماما يذكر.

وفي ورقة تقدير موقف نشرها على موقعه اليوم، استنتج "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، أنه حتى القضايا المتعلقة بالمسجد الأقصى و"المزاعم" الفلسطينية حول انتهاك إسرائيلي للحرم القدسي، لم تُحدث أي تغيير في موقف التنظيم، الذي يتجاهل القضية الفلسطينية، وفق ما أوردته.

وأشار المركز، الذي يرأس مجلس إدارته دوري غولد، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية، إلى أن "أدبيات وخطاب التنظيم الجهادي تخلو، إلا في حالات نادرة، من الإشارة إلى إسرائيل والقضية الفلسطينية"؛ منوها إلى أن "إنقاذ الأقصى لا يوجد ضمن سلم أولوياته".

واستدرك المركز بالتنويه إلى أن "بعض المتعاطفين مع داعش ينفذون أحيانا عمليات ضد أهداف إسرائيلية، لكن التنظيم لا يسارع إلى الإعلان عن مسؤوليته عنها".

وبحسب المركز، فإن هناك ما يدل على أن التخطيط لعملية "تل أبيب" الأخيرة قد تم من قبل متعاطفين مع تنظيم الدولة يقطنون في جنوب الأردن.



ووفقا لما أوردته الورقة، فإن حقيقة أن أحد منفذي الهجوم من طلاب جامعة "مؤتة" التي تقع جنوب الأردن، وهي المنطقة التي يحظى فيها التنظيم بدعم كبير، يدل على أن أشخاصا متأثرين بفكر التنظيم وراء العملية.

ويبدو أن المركز قد نظر إلى منطقة الجنوب في الأردن باعتبارها كتلة واحدة، على غرار التقليد الغربي، ولم ينتبه إلى أن الجامعة المشار إليها تقع في مدينة الكرك التي لا يحظى فيها التنظيم بحضور يذكر، خلافا لشقيقتها مدينة معان التي يتوزع ولاء "جهاديينها" الكثر بين تنظيم الدولة وتنظيم القاعدة.

وذهب المركز إلى أن عدم مسارعة "الدولة" إلى إعلان مسؤوليتها عن عملية "تل أبيب" يأتي في إطار سياساتها العامة التي تقوم على "تجاهل القضية الفلسطينية".

ومن أجل التدليل على استنتاجه، أشار المركز إلى أن التنظيم سارع إلى إعلان مسؤوليته عن عملية إطلاق النار الجماعي في "أورلاندو" في الولايات المتحدة، في حين كان يتجنب تبني المسؤولية عن أي عمل ضد إسرائيل.

وشدد المركز على أن هناك ما يدل على أن المنضوين في إطار تنظيم الدولة، يمارسون ضغوطا عليه من أجل إيلاء القضية الفلسطينية اهتماما أكبر، منوها إلى أن قيادة التنظيم تصر على عدم الانشغال بهذه القضية.

تم بحمد الله



مركز
Center
مركز
AZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies